

# دار السلام

Dar AlSalaam

معتمدة من نقابة الصحفيين العراقيين برقم اعتماد (589)

العدد 1587 / الخميس 21 ذو القعدة 1442 هـ / 1 تموز 2021 م

16 صفحة 500 دينار

عراقية.. سياسية.. عامة

## حكومة كردستان تنفي انطلاق الطائرات الأمريكية من اراضيها لقصف الحشد



### ◆ دار السلام / بغداد

ردت حكومة اقليم كردستان، على إنباء انطلاق الطائرات الأمريكية التي قصفت مواقع للحشد الشعبي مؤخراً في الحدود العراقية السورية من مطار إربيل الدولي. وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم جوتيار عادل في بيان صحفي، صرّح المدعو إحمد المكصوسي، وهو أحد مسؤولي كتائب سيد الشهداء، بأن الطائرات الأمريكية التي استهدفت الحشد انطلقت من مطار إربيل الدولي. وأضاف: إذ نرفض هذه المزاعم جملة وتفصيلاً، فإننا نعدّها ادعاءات عارية عن الصحة، بينما الحقيقة هي عكس ما افتراه، وإن الهجمات التي استهدفت إربيل نفذتها ميليشيات خارجة عن القانون، وما زعم به هذا الشخص له دلالات سيئة جداً. وقال عادل، إن ادعاءات المكصوسي تثبت وبالذليل القاطع، بأن أي هجمات محتملة يمكن إن تطل إربيل، هي من إفعال الجهات التي ينتهي اليها المكصوسي ومن هم على شاكلته، وإن ما لّفقه ليس سوى ذريعة حاكوها سلفاً للاعتداء على إربيل.

### الافتتاحية

#### كتّهما: المحرر السياسي

### اين الكهرباء؟

هي طريقة إدارة الملفات، ولن يكون هناك بصيص أمل لحل او علاج ما لم نبادر لحل شامل، وخطة جريئة، وضرب بيد من حديد على قوى الإرهاب والفساد، فكلهما في إيذاء العراق العزيز سواء.

كل الملفات! نعم يزيد من كل ذلك تخريب الإرهاب المستمر، وهو سبب يحمل الحكومة المزيد من الإعباء والمسؤولية، فكم ينفق العراق اليوم على الملف الأمني، وعلى حماية المنشآت، وفي نهاية المطاف تتمكن فلول الإرهاب الغاشم من تحقيق إهدافها الخبيثة بالسهولة التي نراها وباستمرار!! ان صيف العراق هو ذاته لم يتغير، مثلما

إعم وإكبر وإعقد. المشكلة في تراكم الفساد الذي إوصلنا إلى استيراد كل شيء وانتظار ما تجود به الدول المجاورة ونحن إصحاب الثروات!! وهي كذلك في الصراع السياسي الذي يبقي محافظات بإكملها تعاني شظف الحياة والعيش، من اجل استفزاز الخصوم والمنافسين!! وتكمن في فقدان الإرادة، وتهالك البناء الداخلي، وغياب السيادة على

في تكرار لسيناريو الفشل، والعجز، والأغراق في الفساد، يكتبوي العراقيون بنيران الصيف اللاهب، وسط انقطاع شبه تام للكهرباء!! العبارة إعلاها، تكررت منذ ٢٠٠٣ ولغاية الآن، ويتكرر معها التبرير الرسمي، باستهداف الإرهاب لإبراج الطاقة، او وجود فاسدين، او التضحية بإشخاص معينين وتحميلهم مسؤولية ما يجري... بينما المشكلة

# لغز الغاز المصاحب للنفط.. سنوات من السرطان وهدر المليارات

دار السلام / بغداد

على الرغم من نجاح العراق في تطوير حقوله النفطية بعد عقد من بدء تنفيذ عقود جولات التراخيص مع الشركات العالمية، فإن قضية استثمار الغاز الذي يُحرق في الحقول العراقية مثلت مشكلة حقيقية للدولة، سواء اقتصادياً مع فاتورة تبلغ أكثر من خمسة مليارات دولار سنوياً، أو بيئياً مع تأثيراتها السلبية، لا سيما في مدينة البصرة، حيث يُحرق سنوياً بحسب تقديرات لجنة النفط البرلمانية ووزارة التخطيط العراقية، ما يصل إلى نحو ١٨ مليار متر مكعب من الغاز. وإعلان وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار، الشهر الماضي، عن استثمار ٣ مليارات دولار في مجال إنتاج الغاز في البصرة جنوبي البلاد، خلال السنوات الخمس المقبلة. وبحسب الخطة التي أعلنها عبدالجبار، فإن الخطة الاستثمارية التي تم إقرارها، تهدف لإضافة ١,٤ مليار قدم مكعب من الغاز المصاحب يوميا، ستوفر نحو ألفي درجة وظيفية خلال مدة تنفيذها.

مخزونات هائلة

ويبلغ إنتاج العراق الحالي من الغاز الطبيعي المصاحب ٢,٧ مليار قدم مكعب يوميا، ويستهدف وصوله إلى ٣,١ مليارات قدم مكعب. ووفق تقديرات سابقة، يمتلك العراق مخزونا قدره ١٣٢ تريليون قدم مكعب من الغاز، جرى إحراق ٧٠٠ مليار قدم مكعب منها، نتيجة ضعف القدرة على استغلاله.

وما يزال العراق يستورد الغاز من إيران، عبر أنبوبين بواقع نحو ٢٠ مليون قدم مكعب يوميا، لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية في البلاد، في حين تبلغ حاجة البلاد نحو ٧٠ مليون قدم مكعب يوميا. وتؤشر خارطة الغاز إلى العراق، إلى وجود، عدة مشاريع، قيد التنفيذ أبرزها؛ مشروع غاز الناصرية بطاقة ٢٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم، إضافة إلى مشروع غاز الحلفاية بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم، ومشروع غاز ارطاي في محافظة البصرة بطاقة ٤٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم، ومشروع غاز الجنوب بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم، فضلا عن توجه جديد، نحو عقل عكاظ في محافظة الأنبار.

والإسبوع الماضي، أعلنت وزارة النفط افتتاح محطة لإنتاج الغاز المصاحب لاستخراج النفط، بطاقة ٢٠ مليون قدم مكعب قياسية يوميا في حقل "إبو غرب / الجنوب ١" بمحافظة ميسان جنوبي البلاد. وقال وزير النفط إحسان عبد الجبار في بيان صحفي، إن "الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ ١٠٠ ألف برميل من النفط وأكثر من ٢٠ مغمق يوميا (المغمق يعادل مليون قدم مكعب قياسي باليوم)، تضاف إلى الانتاج الوطني لرفد محطات الطاقة الكهربائية بوقود الغاز".

وتتولى شركة "سينوك" الصينية تطوير حقل "إبو غرب" في محافظة ميسان.

لغز العوائق

مسؤول في وزارة النفط العراقية، قال إن "ملف الغاز المصاحب، يشوبه الكثير من الغموض، وغياب الشفافية، والتأخير في إنجاز المشاريع، حيث كان هذا التأخير سمة سائدة، خلال السنوات



الماضية، حيث وصلنا إلى دوامة، ربما لا يمكننا الخروج منها، وهذا يعود إلى التخطيط غير السليم، وهنا لا يمكن نسيان الإوضاع التي مر بها العراق، والحروب التي عاشها". ويضيف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لـ "النور نيوز" إن "جولات التراخيص التي عقدها العراق مع الدول الأجنبية، لإدارة حقوله النفطية، تضمنت بنوداً واضحة، فيما يتعلق باستثمار الغاز المصاحب (وربما هذا سر)، لكن ما رأيناه تلك هذه الشركات، بإطلاق مشاريع حقيقية، بشأن الغاز، على رغم الجودة النسبية، في المشاريع النفطية، وهو ما جعل المسؤولين المتعاقبين، بين المطرقة والسندان، بشأن التعامل مع هذه الشركات".

وتابع إن "عدم تنفيذ هذه المشاريع من قبل الشركات النفطية، يعود إلى ضخامة وتكلفة هذه المشروعات، على رغم الربحية المتحققة، على المدى البعيد، فضلا عن جود رغبة لدى البعض، لكنها خفية، تريد دائماً ترحيل ملف الغاز المصاحب، أو تأجيله، أو التهاوي مع الوضع القائم، وهو ما كانت نتيجته الحالية، التي يراها العالم أجمع".

شراء بأسعار مضاعفة

وينتج العراق في الوقت الحالي، جزءاً من الغاز المصاحب للنفط، من بعض الحقول، غير إنه لم يستكمل الكثير من المشاريع، التي تعطل بعضها، وتلك الأخرى، فيما تواجه حقول أخرى، روتينياً قاتلاً. وتشير بيانات شركة بريتش بترولיום البريطانية، إلى إن العراق يشتري الغاز الإيراني بسعر ١١,٢٣ دولار لكل ألف قدم مكعب، مقارنة بنحو ٦,٤٩ دولار تدفعها الكويت لشراء الغاز المسال.

ويقول تقرير لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن العراق يبدد حالياً ما يقرب من ٢,٥ مليار دولار سنوياً نتيجة حرقه الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط والذي يصل إلى ١,٥٥ مليار قدم مكعب يوميا أي ما يعادل ١٠ أضعاف الكمية المستوردة من إيران.

سموم تنشر السرطان

في محافظة البصرة، يقول سكان بلدة نهر عمر، التي تقع بجوار عدة إبار نفطية في جنوب العراق، إن السنة للهب المتصاعدة من الإبراج تنشر السموم في الهواء لتحول الأخضر إلى يابس.

ونقل تقرير نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانية (INDEPENDENT) مؤخراً، عن خبراء إن حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط يعد العامل الرئيسي لتلوث المناخ، ويشكل خطراً داهياً على صحة الذين يعيشون في الجوار، مسببة الإصابة بالربو وأمراض الرئة والجلد والسرطان.

ووفقاً لرئيس بلدية نهر عمر، ارتفعت معدلات الإصابة بالسرطان على مدى العقد الماضي بنسبة ٥٠٪، بوجود ١٥٠ حالة ضمن ١٦٠٠ ساكن.

ويقول محمد حسن (٤٣ عاماً)، إنه عندما أخذ ابنه ذا الـ ١٤ عاماً إلى الطبيب تبين إصابته بسرطان النخاع العظمي، وعندما رأى الطبيب انحناء عموده الفقري وبشرته الشاحبة، سأله أين يسكن، وعندما عرف إنه من نهر عمر، إدرك الطبيب خطورة وضعهم الصحي الناجم عن التلوث، وفق ما نقلت الصحيفة.

ضحايا بأرقام مرعبة

ومع إن البلاد مرت بحروب خلال عقدين، فإن جاسم عبدالعزيز حمادي، الوكيل الفني لوزارة البيئة والصحة، يصنف تلوث الهواء كواحدة من أكبر الإزمات التي يواجهها العراق. حتى إن دراسة العبء العالمي للأمراض، وهي أكبر دراسة للصحة العامة في العالم، وجدت إن عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم بسبب تلوث الهواء يفوق عدد الوفيات المسجلة منذ الغزو الأميركي للعراق في عام ٢٠٠٣.

الخبير في الشأن الاقتصادي العراقي، مازن الأشيقر يرى إن "العراق بحاجة إلى الاستثمار في مجال الغاز، في ظل تناقص احتياطات النفط عالمياً، ما يشجع التوجه نحو البديل، وهو الغاز، خاصة وإن حقول الأنبار فيها كميات كبيرة من الغاز تعادل ما موجود في دولة قطر، وهي جغرافياً أقرب إلى أوروبا، من الحقول الإيرانية، أو القطرية، ما يعني إن استثمارها مربح بشكل كبير".

وإضاف الأشيقر إن "العراق بحاجة إلى الخروج من العراق التي تواجهه بسبب استيراد الغاز من إيران، في ظل التوجه العالمي نحو الاستثمار في هذا الوقود، ما يحتم علينا إعادة التمسك، وتعديل المسار، واختيار ما يناسب الوضع العراقي، ومنح الاستثمار وفق الطرق القانونية لا غير".

# الغش التجاري.. موت مغلف يقدمه الجشعون لنا

دار السلام / بغداد / متابعة

استيقظت الشابة نرمين محمد على اتصال مندوب الصفحة التي طلبت منها كعكة عيد ميلاد، إذ أخبرها بأنه قريب من المنزل وطلب منها انتظاره في الباب لكنه تأخر ساعتين، وبعد طول انتظار وصلت الكعكة لكنها تفاجأت بانها ليست مشابهة لما رآته في الصورة الموجودة في الموقع الذي طلبت منه، فرمين من الأشخاص الذين وقعوا ضحية الغش التجاري الذي صاحب التسوق الإلكتروني في الإونة الأخيرة، والذي بدأ ينافس أهل المحال والمجمعات التجارية، ما دفع الكثير منهم للإعلان عن بضائعهم في مواقع التواصل الاجتماعي. إن بعض المواقع تقوم بترويج لمنتجاتها عن طريق المشاهير بعد الاتفاق معهم مقابل مبلغ من المال للإعلان عن المنتج وذكر إيجابياته عبر صفحاتهم الشخصية، ما يشجع متابعيهم على انتقائه، فيقعون في الفخ بعد اكتشافهم حقيقة المنتج، بأنه مزيف ووديء، وهذه واحدة من الطرق التي يسلكها بعض أصحاب المواقع لخداع وتضليل المستهلك، وتعد من العوامل التي تؤثر تأثيراً سلبياً في المستهلكين وبالتالي تؤدي إلى

فقدان المصداقية والثقة ما ينعكس سلباً على الحركة التجارية في البلاد.

#### خداع الزبائن

وأضافت نرمين علي (٢٥ عاماً) وعلامات الحزن والتعب تبدو واضحة على ملامحها: بسبب انشغالي بالعمل وقرب عيد ميلاد والدتي فلم يكن أمامي خيار آخر غير طلب كعكة الهيلاد من الانترنت، لكنني صدمت عند رؤيتها، فشكلها مختلف عما طلبته، فضلاً عن طعمها وكأنها فاسدة، ما دفعني إلى رميها في سلة المهملات.

#### الاعلانات الكاذبة

تغري الاعلانات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي بالشراء، إذ إن الاسعار ارحص مما موجود في المحال والمجمعات التجارية، هذا ما اكده لنا الشاب محمد ياسر (٣٠ عاماً) مواصلاً حديثه: {قمت بطلب ملابس من احد المواقع الإلكترونية، وعند وصول الطلب تبين إن القياس والألوان مختلفة تماماً عما طلبته، فسارعت في الاتصال بالمندوب لكنه لم يرد على اتصالي، وحاولت إن اتواصل مع الموقع لكن أيضاً لم اجد اي اجابة.}

#### رداءة المنتج

هذه المرة الأولى والأخيرة التي أقوم بها بالتسوق عن طريق الانترنت هذا ما بدأت به ياسمين حيدر (٢٢ عاماً) في معرض حديثها وأضافت: {اتفقنا أنا وزميلاتي على حجز مستلزمات التخرج عن طريق احد المواقع الإلكترونية، فقمنا بالحجز وتم إبلاغنا انه سيتم تسليمنا لها بعد عشرين يوماً، وبعد طول انتظار وصلت المستلزمات لكننا تفاجأنا بانها لا تحتوي على اية لمسة جمالية، فضلاً عن إن نوعية القماش رديئة، ولم يكن أمامنا غير الخضوع للأمر الواقع والتقاط الصور بها لأن الوقت لم يسعفنا لشراء قطع أخرى، فلم يبق على صورة التخرج سوى يوم واحد}

#### توفير الوقت

أما الشابة هند محمد فلها وجهة نظر مختلفة تماماً، إذ تقول: المواقع الإلكترونية ساعدتني كثيراً في اختيار الملابس المفضلة والتي لم تتوفر في المجمعات بسهولة، مضيئة {لكوني موظفة وأما، أجد صعوبة في يوم الاجازة بين تلبية احتياجات المنزل والتسوق بسبب ضيق الوقت، لكن الحمد لله بعد انتشار المواقع الإلكترونية اصبح بإمكانني

اختيار الملابس، وايضاً شراء بعض احتياجات المنزل والإولاد عن طريق الانترنت. ويتفق معها في الرأي محمد جبار (٤٥ عاماً) إذ قال: {المواقع الإلكترونية خدمتني كثيراً، إذ يمكنني اختيار الذي يناسبني لكوني اعاني من السمنة، مبيناً انه {في السابق كنت اجد صعوبة بالغة في اختيار الملابس لكون المحال المخصصة للقياسات الخاصة قليلة جداً، وايضاً وفرت الوقت وجعلتني اتخلص من زحمة الشوارع}

#### مصدر الرزق

اعتاد الشاب محمد جبار (٣٠ عاماً) على تصوير بضاعته الجديدة ونشرها في موقعه الإلكتروني، فيقول: {بعد تخرجي من الجامعة قمت بإنشاء موقع للتسوق الإلكتروني، وفي البداية قمت ببيع بضاعتي على المقربين، لكن بعد مرور سنة قمت بالترويج لأكثر من مرة عن طريق الأصدقاء، فاصح لدي عدد كبير من الزبائن، مبيناً إن البعض من اصحاب المواقع الإلكترونية ومع شديد الاسف يحاولون خداع المستهلكين لتحقيق الربح، لكن انا والحمد لله امتلك الكثير من الزبائن، لكوني اعتمد على مبدأ المصداقية معهم.



### (جافى لاند) مدينة المناظر الخلابة وتنوع الخدمات



دار السلام / متابعة

عند تجولك في مدينة جافى لاند السياحية في محافظة السليمانية ينتابك شعور بالاسترخاء والتمتع بالمناظر الخضراء لكبر مساحتها وتنوع خدماتها ما بين الالعاب المختلفة والتي تلائم كل الاعمار، فضلا عن حديقة الحيوانات ومتحف الشمع لتختنمها بالصعود بالتلفريك كي تستمتع بجمال مدينة السليمانية بالكامل والانتقال من مركز المدينة الى اعلى قمة جبل كويزة.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة جافى لاند للاستثمار السياحي دانا حسن محمد ان مساحة المدينة تقدر بـ ٣٨٠ دونماً وتم افتتاحها عام ٢٠١٣ وبكلفة اجمالية تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار، وتحتوي على ١٥٠ نوعاً من الالعاب الترفيهية المختلفة من حيث السرعة والارتفاع والحجم ومنها دولاب الهواء {عين السليمانية} الذي يبلغ ارتفاعه ٩٠ متراً، ويعد الاعلى في الشرق الاوسط اذ ان دولاب عين لندن يصل ارتفاعه الى ١٢٥ متراً، منوهاً بان لعبة سكة الموت تعتبر الاسرع، اذ تبلغ ١٢٠ كيلو متراً في الساعة وهي الوحيدة في البلاد بهذه المواصفات.

واشار الى ان المشروع بدأ يتطور اكثر، اذ تم افتتاح المدينة المائية بعد عامين والتي تحتوي على مجموعة متنوعة من الالعاب للكبار والصغار، لافتاً الى الهندسة الجمالية للمدينة من خلال البحيرات الصناعية والتي تستوعب ٦٠٠٠ متر مكعب من المياه، فضلاً عن الشلال الذي يعمل ليلاً مع الاضواء و{النافورة الراقصة} التي تتغير كل ١٢ دقيقة مع انغام الموسيقى، ويبلغ ارتفاع مستوى الماء فيها ٣٠ متراً وتتميز بالعرض الليزري الليلي الساحر، منبهاً الى وجود القاعة المغلقة والتي تتميز بكبر حجمها واحتوائها على جميع الالعاب الموجودة في الساحة الخارجية، علاوة على انها مبردة ومكيفة ليتمكن السائحون من دخولها عندما لا تسمح الظروف الجوية بركوب الالعاب في الساحة الخارجية.

#### حديقة الحيوانات

في معظم المدن السياحية يكون هناك ركن خاص للحيوانات ليستمتع السائحون بمشاهدتها، وعليه فان مدينة جافى لاند صممت حديقة حيوانات بشكل مريح للمواطن ليكون بالقرب من الاليفة منها ويعتني بها من خلال اطعامها وتعريف الاطفال ببعض صفاتها، وتم تصميم الحديقة بنظام {السفاري}

ولفت محمد الى انه قبل شهرين تم افتتاح حديقة الحيوانات التي تقع على مساحة ٧٠ دونماً، منها ٤٠ دونماً عبارة عن اقصاف واحواض تحتوي على مختلف انواع الحيوانات المفترسة والاليفة، التي تم استيرادها من مختلف دول العالم وسنستمر باستيراد انواع اخرى، فضلاً عن ٣٠ دونماً تم تصميمها على ان تكون {سفاري} ليتمكن السائح من الاختلاط مع الحيوانات، منوهاً بانه في العام المقبل سيتم افتتاح منطقة الغابات التي ستكون على مساحة ٣٠ دونماً، اذ تمت قبل ١٣ عاماً زراعة الاشجار فيها والان اصبحت غابة وسيتم وضع اقصاف فيها وتكون منطقة مفتوحة لمختلف انواع الطيور ويتمكن السائح من التجول فيها بكل سهولة.

#### كابينات سياحية وتلفريك

بعض السائحون يفضلون الإقامة داخل مدينة جافى لاند ليقوا ضمن المدينة طول مدة سفرتهم، ولهذا كان بناء الكابينات السياحية امراً في غاية الاهمية بالنسبة لمصممي المشروع. ووضح محمد ان مدينة جافى لاند تحتوي على ٤٠ شاليه وكابينة سياحية موجودة ضمن المرتفعات باحجام صغيرة وكبيرة،

الخدمات، فضلاً عن وجود خمسة مرائب للسيارات، بالإضافة الى احتوائها على السيارات الجواله داخل المدينة لتسهيل التنقل، والتي تتميز بسعة مساحتها، منبهاً الى وجود ١٥٠ مظلة خشبية لجلوس السياح وتناول الطعام وتوفير المساجد، علاوة على وجود ٢٦٠ الف متر مربع كمناطق خضراء مزروعة بمختلف انواع الاشجار الدائمة الخضرة والازهار و ١٠٠ دونم {ثيل}، متمنياً ان يزداد عدد السائحون من داخل وخارج البلاد.

#### الوجهة الاولى

ويبين رئيس كروبات الشمال في احدى الشركات السياحية مهيمن حامد ان وجهتنا الاولى دائماً ضمن برنامجنا السياحي الى محافظة السليمانية هي مدينة جافى لاند السياحية، وفقاً لطلب الزبائن، اذ يقضي السياح فيها ما لا يقل عن اربع ساعات، مشيراً الى ان المدينة متنوعة بنشاطاتها الترفيهية ويستمتع السائح فيها كثيراً، لافتاً الى اننا بين الحين والاخر من زيارتنا لها نجد فيها اضافة ترفيهية جديدة تسعد الزبائن، مؤكداً انها متجددة ولا يمل منها السائح وان زارها اكثر من مرة.

#### انفراد جمالها

واوضح مدير احدى الشركات السياحية في البلاد ياسر الغرة ان تميز مدينة جافى لاند بالطبيعة الخضراء وسعة مساحتها تجعلها من ضمن اختياراتنا للبرنامج السياحي للجماهير السياحية الخاصة بشركتنا، مبيناً انه مكان واحد ونقضي فيه يوماً كاملاً، لتنوع النشاطات وتوفير مختلف الخدمات التي يحتاجها السائح، بالإضافة الى مجانية دخول الاطفال وبعض الالعاب لهم، وهذا ما ترغبه الكثير من الاسر، اذ توفر الكثير من الخصومات للجماهير السياحية من اجل تشجيعهم على زيارة المدينة بشكل دائم، مؤكداً ان اغلب السياح يطلبون زيارتها لوجود التلفريك فيها، والاستمتاع بجمالية جبل كويزة.



مشيراً الى البدء بعلميات بناء فندق سياحي ضمن المدينة لاقامة السائحون فيه وهو قيد الانشاء، منبهاً الى وجود ٢٥ مطعمًا وكافيه تقدم مختلف انواع الاطعمة والمشروبات والاييس كريم، مبيناً ان {التلفريك} الخاص بالمدينة هو الاول في العراق لكونه ينقل السائح من داخل المدينة الى قمة جبل كويزة والذي يبلغ ارتفاعه عن مستوى سطح البحر ١٤٠٠ متر ولكن ارتفاعه داخل المدينة ٥٠٠ متر، ويتكون من ٣٨ عربة وكل منها تستوعب الى ٨ اشخاص، ليستمتعوا بجمال مدينة السليمانية وله القدرة على نقل ١٠٠٠ شخص في الساعة.

#### متحف الشمع

على الرغم من تعدد المدن السياحية في بلادنا واختلاف الخدمات التي تقدمها، الا انها لا تحتوي على متحف للشمع سوى مدينة جافى لاند.

ولفت محمد الى وجود متحف الشمع على مساحة ٢٠٠٠ متر وفيه مختلف الشخصيات العالمية والعربية والعراقية من العرب والكرد، اذ يجتمع المشاهير في السياسة والادب والفن والرياضة والعلم، ومنهم الرئيس العراقي الراحل مام جلال الطالباني، وعدد من رؤساء الدول الاجنبية والعربية، والشخصيات الفنية امثال ام كلثوم، انجلينا جولي، عبد الحليم حافظ، واينشتاين، وغيرهم، وهو المتحف الفريد في البلاد ويتكون من طابقين، مؤكداً استمرار المتحف باضافة الشخصيات كل عام من اجل معرفة الاجيال باهم الشخصيات الموجودة على مر التاريخ، منوهاً الى وجود قاعة الرعب التي تحتوي مختلف انواع الالعاب المخيفة التي تدخل السائح في عالم مليء بالارواح الشريرة، ما يضفي الاستمتاع لمحبي هذا النوع من الالعاب، فضلاً عن احتوائها على قاعة سينما (d) لتدخل المشاهد الى عالم اقرب الى الحقيقة التي يراها لتطور التقنية التكنولوجية.

#### ٦٠ ألف سائح يوميًا

ويبين مدير المدينة انها بها تحتويه من مرافق متعددة، تكون متكاملة لجميع السائحون، ويبلغ معدل اعداد السائحون سنويا مليوناً ونصف المليون من داخل البلاد ومن كل المحافظات، علاوة على السائحون من تركيا وايران وشمال اوربا، والمعدل اليومي يتراوح بين {٧-٤} آلاف سائح، وطموحنا ان يزداد هذا العدد لان المدينة مصممة لاستقبال ٦٠ الف سائح يوميا، لافتاً الى ان البنية التحتية لها تستوعب هذه الاعداد من حيث عمال الخدمات والجهات الامنية وتقديم مختلف النشاطات، اذ يشعر السائح بالامان والترفيه وتنوع

# الأرملة.. أهملها المجتمع ولم تنصفها التشريعات

دار السلام / بغداد / متابعة

خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٣ حزيران للاحتفال بالارامل، اعترافاً بما قدمته الارملة واطفالها في مواجهة مرارة شظف العيش، ومن اجل لفت انظار العالم الى واقعها البرير في ظروف بالغة القسوة والمعاناة الانسانية في اجواء المشكلات الصعبة التي تختنق فيها البشرية وتعيق الانتباه الى واقعها المؤلم من فقر وجوع وتشريد، وخلفت الحروب السابقة والاعمال الارهابية في العالم، وخصوصاً في العراق آلاف الارامل، وكل هذا في غياب احصائيات دقيقة وتشريعات تحمي حقوقهن في اسبغ شروط الحياة.

واوضحت رئيسة منظمة «لإجلها» المحامية مروة عبد الرضا «بعد الحرب ضد داعش الارهابي زرت مجموعة من الارامل لتدريبهن بشأن التمكين الذاتي للمرأة وشاهدت طفلة ارملة واما، وحدثني قائلة انها تُولد ٢٠٠٦ وقد توفي زوجها قبل ٣ سنوات ولديها طفلان ترعاها بمساعدة اهلها، وتحدثت بآلم وبراءة حول معاناتها في اثبات زواجها ونسب اطفالها، لان الكثير من الزوجات تكون تحت السن القانونية ويعقد خارج المحكمة ما يصعب على الزوجة اثبات الزواج وتستمر في سلسلة من المراجعات للمحاكم والدوائر المعنية، ولديها رغبة بالعودة للدراسة ولكن امكانياتها المادية لا تسمح بذلك فهي تفضل طفلها واحتياجاتها على نفسها واهدافها المشروعة، تلك الطفلة التي يعاملها القانون معاملة البالغة فقط لكونها تزوجت وترملت ويطلب منها اثبات جميع ما مرت به بوثائق لا تعي ماهيتها، ويوجد مثلها الالاف حتى ان بعضهن ممن ليس لديهن اطفال فضلن عدم توثيق الزواج على الدخول في معتكك المحاكم وصعوباتها في الاثبات، ولو احصينا عدد الارامل الاطفال ممن هن دون السن القانونية لادركنا حجم المشكلة التي يتناساها الاعلام، لذا في يوم الارملة العالمي نسلط الضوء على الارامل المعيلات لاطفال وهن اطفال والصعوبات التي تعانيها تلك الفئة من النساء كونها لا تزال شابة في مقبل العبر وقد تتعرض لابتنزاز ومساومات في سبيل الحصول على حقوق اثبات زواجها واثبات وجود اطفالها قانوناً حتى ان منهن من اجبرت على الزواج بشقيق زوجها خوفاً على اطفالها وسجلوا باسمه عوضاً عن والدهم الحقيقي».

مسائلة ومحاسبة

في هذا السياق قال ا.م.د. نوري ياسين هرزاني في وزارة التعليم العالي في اقليم كردستان العراق: الارملة بمفهومها الظاهر وحقيقتها الصعبة تختلف من مجتمع الى آخر، فهي في المجتمعات المفتوحة والمتقدمة وبسبب الرعاية التي تقدمها مؤسسات الدولة لها لا تشعر بالمشكلات التي تعانيها في المجتمعات الثانية، لان نظرة المجتمع القيمي كمجتمعنا العراقي للمرأة الارملة تغيرت عما كانت عليه قبل الترميل، اذ يكون موقعها حساساً داخل الاسرة والمجتمع ويجب ان تكون حذرة دائماً في سلوكها وعلاقتها مع الاخرين، وأشارت عبد الرضا الى تعرض الارملة الى المسائلة والمحاسبة من

الاسرة وقد تتعرض المرأة الارملة في مجتمعنا الى الكثير من المشكلات ومنها شعورها بالعزلة بسبب فقد زوجها الذي كان يلعب الدور المهم في لم شمل الاسرة ويفقدانه فان جميع المسؤوليات تقع عليها، خاصة ما يتعلق بتربية الابناء وعدم الاستقرار النفسي وهي حالة صعبة جداً بالنسبة للمرأة وهذا يأتي بسبب نظرتها الى مستقبلها من دون رجل و تتعرض الارملة في مجتمعنا الى مشكلة اجتماعية اخرى وهي عدم استطاعتها مواجهة الصعوبات التي تعترضها داخل المجتمع كالصعوبات الاقتصادية خاصة، فضلاً عن مشكلات اخرى قد تعيق مسيرتها مثل تدخل اهل الزوج بحياتها وضغوط اهلها اذا كانت في عمر يسمح بالزواج ثانية.

إنصافهن

يرى القاضي كاظم عبد جاسم الزيدي ضرورة إنصاف الارامل في يومهن العالمي في كل مجتمع وخصوصاً في المجتمع العراقي الذي تعرض للحروب والارهاب، الامر الذي ترك عدداً كبيراً من الارامل، ما يتطلب العمل الخيري وبذل الجهود الاستثنائية لمواجهة الفقر والظلم والعوز والحرمان الذي واجهته الالاف الارامل واسرهن، فضلاً عن استمرار جائحة كورونا التي تسببت بزيادة اعداد الوفيات وترمل النساء ما يجعل اوضاعهن اكثر تعقيداً ويزيد من معاناتهن مع انعدام مصادر الدعم الاجتماعي والاقتصادي والاسري وغياب التدابير والاجراءات العاجلة التي تجعلهن قادرات على مواجهة التحديات، وتابع الزيدي: القوانين العراقية جاءت منصفة للإرامل وخصوصاً قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل بما يتعلق باستحقاقهن للميراث وكذلك شمولهن براتب شبكة الحماية الاجتماعية لمن لا يتوفر لها مورد مالي او تقاعد وفقاً لقانون الحماية الاجتماعية رقم (١١) لسنة ٢٠١٤ الذي اعتبر الارملة هي كل امرأة يقل عمرها عن ٦٣ سنة وتوفي عنها زوجها ولم تتزوج بعد وفاته لغرض توفير الاستقرار النفسي والمادي بما يؤمن الحياة

الكريمة، كما ان المشرع العراقي قد شجع الزواج من الارامل، اذ لا يعتبر الزواج من ارملة زواجا باكثر من واحدة اي يعني لا يتطلب من الزوج الحصول على حجة اذن بالزواج في حالة زواجه من ارملة، ان المشرع العراقي اصدر القرار (٨٦٣) لسنة ١٩٨٨ والذي بموجبه تمنح سلفة لمن يتزوج بارملة، كما تم شمول الارامل بتوزيع الاراضي السكنية والقروض، ورغم انضمام العراق الى اتفاقية القضاء على اشكال التمييز ضد المرأة.

نجد من الضروري تمكين الارامل ومساعدتهن وخصوصاً في المناطق التي تحررت من داعش الارهابي، وايجاد فرص عمل لضمان توفير احتياجاتهن الاساسية وتقديم المساعدة المادية والسلات الغذائية وخصوصاً في اوقات الحظر وتخصيص صندوق لتقديم الرعاية والدعم الكامل للنساء الارامل، كما من الضروري تشريع قانون لحماية النساء الارامل يتضمن حقوقهن من قبل مجلس النواب والاهتمام بملف الارامل ووضع الخطط الحكومية المناسبة لتمكينهن اجتماعياً واقتصادياً.

مايسة داعش

في بداية حديثها حيث رئيسة مركز حقوق المرأة الانسانية د. مها الصكبان، ارامل العالم في يومهن وخصوصاً الارملة في العراق، وأشارت الى تزايد نسبة الارامل بسبب الحروب والصراعات والاضطهاد التي يمر بها العراق، اذ يخوض الحروب بالنيابة كما حدث في الاعوام من ١٩٨٠ ولغاية ٢٠٠٣ ومواجهات على أساس الهوية والديانة والقومية من ٢٠٠٣ ولغاية اليوم ليكون العراق ساحة حروب وتصفية حسابات بديلة لدول اخرى، كذلك مايسة داعش واليزيديات والمسيحيات والمسلمات من الطائفتين، فهذا الوضع قد تسبب بالضرر الأكبر للنساء، فكم من امرأة قتل زوجها او خطف او اختفى قسرياً وتصبح بذلك الزوجة معلقة لا تعرف مصير زوجها المخطوف. يضاف إلى ذلك قصور حكومي واضح تجاه هذه

الفئة اذ لا توجد احصائية رسمية بشأن اعداد الارامل وبالتالي فإن الدعم المتوفر لبعضهن لا يلي احتياجات معيشتهم واطفالهن، وازادت الصكبان: ليس كل النساء الارامل يتم شمولهن برواتب الرعاية الاجتماعية، اذ ان الارامل اللواتي لديهن دخل او مهنة لا يتم شمولهن وليس كل الارامل المعوزات مشمولات، ومن هذا المنبر نطالب الحكومة بشقيها التشريعي والتنفيذي بانصاف هذه الشريحة مادياً ومعنوياً واجتماعياً واعادة دمجهم في المجتمع، اذ يقاس رقي الامم بمدى تمتع جميع فئات المجتمع بالحقوق والحريات المنصوص عليها.

اجراءات حكوميّة

تزايدت اعداد الارامل في العراق بشكل كبير جدا مع بقاء الآليات المؤسسية ذاتها، فالتعويض الحكومي المستمر لهذه الفئة المهقورة لا يتعدى الاعانة الشهرية التي تقدمها وزارة العمل للارامل واطفالهن والتي لا تتجاوز كحد اعلى ٤٥٠ الف دينار في حال كان لديها ٦ اطفال وهي لا تتناسب باي شكل مع تنامي الاحتياجات الاسرية ولا تواكب متطلبات التعليم والعيش بكرامة، هذا ما صرحت به الناشطة هناء حمود عباس من شبكة النساء العراقيات، لافتة الى ان غالبية الارامل ينحدرن من اسر فقيرة، اذ ترمل الفتيات وهن في سن مبكرة دون ١٨ سنة وليس لديهن مورد عيش مستقل وهنا تكمن معاناة الارامل الاقتصادية في ظل بيئة مجتمعية لا تصفهن، اذ ان بداية الترميل هي بداية للعنف ضدهن ابتداء من العنف الاسري الى العنف المجتمعي من دون مراعاة لظروفهن النفسية ومعاناتهن بعد الترميل والمسؤولية التي ستلقى على عاتقهن في ادارة شؤون الاسرة بالكامل.

فلا بد من اجراءات حكومية مستدامة تدعم الارامل اقتصادياً واجتماعياً، فما وضع الترميل الاجتماعي الا نتيجة لسياسات خاطئة كن هن ضحاياها.



# ماذا جنى المصريون من "30 يونيو" بعد مرور 8 سنوات؟

دار السلام / متابعة

حلت يوم امس الذكرى الثامنة لإحداث 30 حزيران / يونيو 2013، التي مهدت لانقلاب قائد الجيش حينها عبدالفتاح السيسي، على أول رئيس مدني منتخب في مصر، الرئيس الراحل محمد مرسي، والتي يعتبرها إنصار السيسي "ثورة". ومنذ "30 يونيو"، تراجعت إلام المصريين التي تفجرت مع ثورة كانون الثاني / يناير 2011، بالعيش الكريم والحرية، والعدالة الاجتماعية، وسلك النظام العسكري الحاكم مسلكا مغايرا لطموحات حتى من إيدوه، ما جعل الكثيرين منهم يراجعون مواقفهم ويعارضون النظام. ولكن السؤال: هل قادت أحداث 30 يونيو 2013، بعد مرور 8 سنوات عليها، مصر إلى تحقيق مكاسب حقيقية استفاد منها المصريون وانتذتهم من الفقر البطالة والفلاء؟ أم إنها تسببت في خسائر للدولة والشعب المصري؟ إلام النظام المصري، وقبل إيام من ذكرى 30 يونيو، تحدث طويلا عن إنجازات النظام خلال 8 سنوات، خاصة المدن الجديدة، كالعاصمة الإدارية والعلمين الجديدة والجلالة، والطرق الجديدة والكباري، وكذلك حفر تفرقة قناة السويس.

هذه خسائر مصر

وفي إجابته عن التساؤل المطروح، إكد السياسي المصري المهندس سمير عليش، إن حجم الخسائر المصرية في 8 سنوات من 30 يونيو كبيرة، وعلى كل المستويات، السياسية والاقتصادية والخارجية والداخلية. وقال: "إهم الخسائر التي منيت بها مصر كانت باتفاقيات ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية نيسان / إبريل 2016، التي نتج عنها تنازل مصر عن جزيرتي (تيران وصنافير)، وما تبع ذلك من خسائر استراتيجية وأمنية وسياسية واقتصادية". المتحدث باسم "الجبهة الوطنية للتغيير" سابقا، إشار أيضا إلى "خسائر مصر من اتفاقيات ترسيم الحدود البحرية مع قبرص واليونان، وقبلها إسرائيل، وما تلاها من تقسيم بحري لحقول البترول والغاز بالمنطقة الاقتصادية في البحر المتوسط".

وأكد إنه "من أكثر خسائر مصر نتيجة 30 يونيو كانت

اتفاقية مبادئ السد الإثيوبي التي عقدها السيسي في 23 آذار / مارس 2015"، والتي خسرت مصر بتوقيعها حصتها التاريخية من مياه النيل البالغة 55 مليار متر مكعب، وتواجه التعنت الإثيوبي بملف المياه. وداخليا، تحدثت عليش عن "خسارة مصر الكبيرة بسبب التعديلات الدستورية الفاشية"، التي تم الاستفتاء عليها في نيسان / إبريل 2019، ومنحت السيسي سلطات واسعة، ومنحته الحق في حكم البلاد حتى عام 2030، وزادت المهلة الرئاسية لـ 6 سنوات. والمج إلى "الانهيار الكامل لحرية الإعلام طوال 8 سنوات، إلى جانب بناء جمهورية الخوف"، في إشارة إلى بطش النظام العسكري الحاكم بالمعارضين واعتقالهم، وإصدار الأحكام القاسية التي تصل للإعدام، وتكريم الإفواه، وسيطرة النظام على وسائل الإعلام، وتجريم النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي الجانب الاقتصادي، إكد عليش إن خسائر مصر في هذا الإطار لا حد لها، مشيرا إلى "الديون الداخلية والخارجية الباهظة وغير المسبوقة، وإنها تضاعفت 5 مرات عما كانت عليه منذ 5 سنوات". وسجلت ديون مصر الخارجية حتى نهاية كانون الأول / ديسمبر 2020 نحو 129,195 مليار دولار، ومنذ وصول السيسي للحكم، كان حجم الدين 46 مليار دولار، وتضاعفت ديون مصر، مسجلة ارتفاعا بنسبة 175 بالمئة، وفق صندوق النقد الدولي. ولفت عليش إلى جانب آخر من الخسائر، وهو "انهيار مدخرات المصريين إثر قرار النظام بتحرير سعر صرف الجنيه في تشرين الثاني / نوفمبر 2016، والذي أدى لارتفاع نسب الفقر بالبلاد، وانهيار الطبقة الوسطى". وتحدثت عن "العدالة الميسسة، نتيجة تدخل السلطة في عمل القضاء وتوجيهه، وإصدار آلاف الأحكام القاسية بحق أكثر من 60 ألف معتقل مصري بالسجون منذ 8 سنوات". وإشار إلى إنه حتى المشروعات التي إقامها النظام منذ 30 يونيو وتكلفت مليارات الدولارات نمت دون دراسات جدوى مثل تفرقة قناة السويس".

ولفت إلى ما اعتبره "تراجعا خطيرا في رأس المال والقوى

الناعمة، وانهيار الأخلاق والسلوكيات، وازدياد نسبة الإمية، وعدم الاهتمام بالتعليم والصحة، وارتفاع هجرة العقول، وابتعاد حلم الدولة الديمقراطية الحديثة، وتوثيق الارتباط بالصهيونية وعملائها العرب". وحول الإنجازات، يرى عليش إن "إهمها في الحجر ببناء مدن وطرق وكباري ومشروعات للنقل لخدمة العاصمة الإدارية، ومدينة الجلالة والعلمين الجديدة، وتطوير العشوائيات، واستكمال المشروعات القديمة مثل متحف الحضارة، ومشروعات تحلية المياه وتوزيع مياه المجاري والطاقة الشمسية، وارتفاع مستوى التسليح".

إصغر وأضعف وأقل قيمة

القيادي في حزب "الحرية والعدالة"، الدكتور إحمد رامي الحوفي، جزم بأنه لا توجد مكاسب لمصر ولا المصريين بعد 8 سنوات من 30 يونيو، موضحا إن "الخسارة على كافة الأصعدة".

وقال إن "مصر الآن أصغر وأضعف وأقل قيمة، وبالجملة فقدت جزيرتي (تيران وصنافير)، وبالتالي الاستراتيجي فقدت جزءا مؤثرا من مياه النيل بناء على تنازلها عن حقها في ضمان وصول المياه لها، وهو ما لم يحدث منذ نشأة مصر التي نسبت للنيل فهي هبته". وإضاف الحوفي: "وفي المكانة، صارت تابعة لدول أخرى كانت لوقت قريب إقل منها مكانة ووزنا"، مبينا إن "مصر تفقد ذاتها كل يوم إما بهاصرة عناصر قوتها الناعمة كالإزهر الشريف على سبيل المثال لا الحصر". ولفت أيضا إلى "إهدار إمكانياتها الهادية من مياه نيل، وغاز البحر المتوسط، وجزيرتي كانتا تضيفان إليها ثقلا استراتيجيا".

وداخليا، يرى الحوفي إن مصر خسرت "المؤسسات وقيمتها ورسالتها"، متسائلا عن "مبرر وجود الجيش إذا كانت مياه النيل تضع وهو صامت؟ وهل حقا بات لا يتعدى كونه أداة لحماية السلطة ضد الشعب؟". وإلمح لها حل بمؤسسات "القضاء التي أصبحت إحكامه التي تصدر باسم الشعب لا تخدم الشعب وصار أداة تكليل بالمعارضين، كما فقدت مؤسسات التمثيل النيابي المصادقية"، معتبرا إنه "انهيار بأعمدة الدولة فلا سلطة تنفيذية أو قضائية أو تشريعية تحظى بثقة المصريين".

وأكد السياسي المصري إن ما يروجه النظام حول بناء عاصمة جديدة ومدن الجلالة والعلمين وطرق جديدة وكباري كثيرة، لم تؤثر إيجابا على المواطن، ولم تحسن معيشته، فقد زادت نسب الفقر لحد غير مسبوقة، (60 بالمئة) وفقا لتقرير البنك الدولي عام (2019). وإشار إلى إن "إنشاء هذه المنشآت دون رقابة يزيد احتمالات الفساد الذي يفضي حتما لإهدار الأموال، فضلا عن إن إغلب المشروعات لم يكن لها مردود، بما فيها المشروعات الأكبر كتوسعة قناة السويس على سبيل المثال".

وأكد إن "هذا طبيعي في ظل غياب الإبس التي يتم تحديد الأولويات عليها لخدمة المصريين"، خاتما بقوله: "الخلاصة إن النظام الذي نشأ بطريقة غير شرعية (الانقلاب) فشل ببناء أي درجة من درجات المشروعية سواء الأخلاقية أو عبر مشروعية الإنجاز".

إثمان باهظة

ويعتقد الخبير الاقتصادي المصري الدكتور إحمد ذكر الله، إن "30 يونيو كلها خسائر"، مضيفا إنه "توجد مدارس اقتصادية متعددة، ولكن المدرسة التي إنتهي إليها تشير

إلى إن الحرية حجر ارتكاز وزاوية رئيسية بالنسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية".

رئيس قسم الدراسات الاقتصادية بإكاديمية العلاقات الدولية، إكد إنه "ولذا فإن الانقراض على الحريات من خلال 30 يونيو، كان وإدا لإمل التنمية الاقتصادية عند المصريين".

وجزم بأنه "من الصعب تحقيق تنمية إلا بعدلات إما وهبية أو مؤشرات هامشية ضعيفة دون الحرية؛ ففي دولة الحرية يكون التركيز على الخدمات الأساسية المقدمة للمواطن كالصحة والتعليم وغيرها من الأمور التي تمس عصب الحياة الرئيسي، والتي تشير للتنمية البشرية التي هي عماد التنمية".

وقال إن "ما حدث بعد 30 يونيو كله خسائر بداية من المشروع الأول بحفر تفرقة قناة السويس الذي بلغت خسائره 8 مليار دولار، ثم توالت الخسائر بمشروعات تروج للحاكم أكثر منها للدولة من بناء قصور رئاسية وعاصمة جديدة وغيرها".

وأكد الخبير الاقتصادي، إن "المواطن دفع إثمان ذلك من رفاهيته ومعيشته وقوته الرئيسي، برفع الدعم عن كل مقررات حياته بصورة متدرجة عن الوقود، والسلع التموينية، والكهرباء، وتذاكر القطارات، ومترو الأنفاق، وإتوبيسات النقل العام، وغيرها".

وتابع: "بالتالي نحن إمام مزيد من التحليل على المواطن طوال 8 سنوات، ودفعه ليكون جيبه حجر الزاوية لتمويل الموازنة العامة للدولة".

ولفت إلى إنه "في المقابل لم تؤت المؤشرات الاقتصادية ثمارها، إلا بامور هامشية ليس لها علاقة بالقطاعات الإنتاجية الرئيسية كالزراعة والصناعة، ولم تتطور الخدمات المقدمة للمواطنين، بل تأخرت لحد كبير". وختم ذكر الله حديثه بالقول: "وبالتالي نتيجة 30 يونيو كلها خسائر ومغارم على المصريين وليس منها مكاسب".

سابق الزمن وعلى الجانب الآخر، إكد رئيس حزب "الجيل" ومنسق الائتلاف الوطني للإحزاب، ناجي الشهابي، إن السيسي "سابق الزمن ليحقق إنجازا وراء إنجاز بكل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصناعية". وإضاف إن "البداية من مجال البنية التحتية، والذي إقام فيه شبكة طرق وكباري نقلت مصر إلى العالمية، وقفزت بها لتكون بجوار دول العالم المتقدم".

الإكاديمي المصري نادر فرجاني، إكد عبر صفحته بـ"فيسبوك"، إنه لو فشل انقلاب 30 يونيو 2013، لكان قد تم اعتقال السيسي، بتهمة الخيانة العظمى، ولسجن أعضاء حركة تمرد المهولة من الإمارات بدلا من دخولهم البرلمان. وإضاف: "ولكان شعب مصر يستعد للانتخابات التشريعية والرئاسية الديمقراطية الحرة الثالثة بعد ثورة يناير 2011، ولكانت مصر نجت من مذابح الإبادة الجماعية التي تلت الانقلاب، ومن سجن عشرات آلاف الإبرياء، ومن إزهاق أرواح العشرات الذين إدمموا زورا، والذين توفوا وهم سجناء".

وواصل حديثه: ولظلت جزيرتا تيران وصنافير تحت العلم المصري، ولظل نهر النيل يفيض سنويا، ولصارت مصر مكتفية من الغاز والبترول، ولما تفاقمت أسعار الكهرباء والبنزين، والنقل الجماعي، ورسوم التعليم.



### حكاية حزينة على مقهى السعادة!



لمسات بيانية



أ.د. فاضل صالح السامرائي

#### سؤال وجواب (81)

السؤال (١٠١): ما دلالة استعمال كلمة

مشتبهاً وغير متشابه في آية سورة الأنعام؟

قال تعالى في سورة الأنعام (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حَباً مُتراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مُشتبهاً وغير مُتشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون (٩٩)). الاشتباه هو شدة التشابه وكثرته

بحيث يؤدي ذلك إلى الاشكال ويقال اشتبه عليه الأمر إذا أشكل عليه والتبس ويقال اشتبهت عليه القبله. واشتبه أكثر مت

تشابه وقد يؤدي إلى الاختلاط بين الشئيين بحيث لا يمكن أن يميز بينهما. التشابه قد يكون في وجه من الأوجه أو في أمر بسيط لكن لا يصل لدرجة الاشكال والاشتباه.

وقوله تعالى (مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) نفي للاشتباه والتشابه فلو قال مُشْتَبِهًا وغير مُتشابه لنفى الاشتباه لكن لا ينفي التشابه. وقد نفى تعالى ما هو أعظم أي نفى الاشتباه فمن باب أولى ونفى التشابه.

وفي آية أخرى في نفس السورة قال تعالى (وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان مُتشابهاً وغير مُتشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المُسرفين (١٤١)).



مضطر إلم بنفسه لكتي في الحلم حتى عمري ما هاحلم لنفسي لو كنت راح إفتش عن منصب ولا جاه وإصاحب الحذر ده إنا إبقى ما إستحقش الحياة وضحة البشر يا صاحبي يا صديقي يا للي طريقك طريقي ده إنا يوم ما إعيش لنفسي ده يوم موتي الحقيقي. عم "علي" استكثر على نفسه الحلم في إخر العمر، ربما سمع يوماً بقول "إيليا أبو ماضي: فما إسعد الإنسان في ساعة الهني \* وما إجهل الإحلام في أول العمر عم "علي" مثل كثير من الناس، رجل مات وهو على قيد الحياة، مات قبل إن يموت، مات يوم توقف عن الحلم. الحلم في حد ذاته حياة، لحظة سعادة يظفر بها الإنسان حتى لو لم يتحقق الحلم: مني إن تكن حقا تكن إطيب الهني \* وإلا فقد عشنا بها زمناً رغداً

المتشابك المفرغ، ساهم زائغ البصر لا يتكلم إلا إذا بادره أحد بحديث، يسند وجهه على قبضة يده، ويده تستند على السطح الرخامي لطاولة مربعة صغيرة عتيقة. بادره أحد إصدقائنا في جلسة صفاء قائلاً: "عم "علي" لو إعطيتك مصباح علاء الدين، وفركته، وطلعتك الجن وقالك: شبيك لبيك، عبدك وبين إيدك. ماذا تطلب منه.؟! " كان رد "عم علي" مفاجئاً ومثيراً، قال: "حقوله: يا ابن ... سايني العمر ده كله وجي تطلع لي وأنا باقي لي خطوة على القبر، ارجع يا ابن ... للفانوس وغور من وشي، خلاص ما بقيتش ايز حاجة من الدنيا". استغرقنا في الضحك، بينما كان هو جادا غاية الجدية، وبدأت ضحكاتنا تخفت مع شروده، ومع سقوط دمعته من عينيه تبدل الضحك إلى صمت، وفي لحظة الصمت تلك تردد في جنبات المقهى صوت تتر نهاية مسلسل "أبو العلاء البشري" بصوت "علي الحجار": لو مش هتحلم معايا

ولذلك كنت إتردد على هذا المقهى مع إصدقاء الصبا والشباب. المقاهي في إحياء إسكندرية الشعبية، ومنها حي اللبان الذي ولدت ونشأت فيه، لها طابع مختلف عن المقاهي ذات الطابع السياحي على كورنيش البحر، والمقاهي ذات الطابع الإرسطراطي العريق مثل "بستردوس". وكانت وجوه رواد المقاهي الشعبية في حي اللبان لا تتبدل، نفس الوجوه في نفس الأماكن؛ لأن معظم رواد تلك المقاهي من إهل الحي إنفسم، وبعض هذه المقاهي الشعبية كان فنوياً؛ فبعضها تجمع لإماكن محددة من القادمين من الصعيد مثل الصوامعة، وبعضها للنوبيين، وهكذا. كان من الرواد الدائمين لمقهى شارع "إسحق النديم" رجل نجيف الوجه، خط الزمان على وجهه النحيف إخاديد من التجاعيد، وترك له الزمان من ذكريات الصحة والشباب قليلاً من إسنان تعلوها صفرة مشوبة بسواد، يجلس على كرسي خشبي قاعدته من الخوص

م. محمود صقر حتى منتصف الثمانينات كان غالبية جيلنا من إبناء الطبقة المتوسطة لا يرتادون المقاهي، وكان معظم روادها من الحرفيين أو من كبار السن، ومع زيادة وتيرة خصخصة القطاع العام ظهرت طبقة جديدة من رواد المقاهي في نهاية الثمانينات ممن خرجوا بمعاش مبكر، وإصبح الهقي سلوى لهم عن جلوس لم يعتادوه في المنزل، وهروباً في العادة من مشاكل عائلية نشأت عن الوضع الجديد. من ناحيتي لم إكن يوماً من المدمنين على ارتياد المقاهي، ولم يسقني الفضول يوماً في صبا أو شباب للتعرف على طعم السجائر، وحتى الآن لا إعرف طعمها، ولست حتى من مدمني شرب القهوة، وكان قريباً من بيتنا عند نهاية شارع "إسحق النديم" في تقاطعه مع شارع "السيح بنات" بعد تجاوز تقاطع الترام على يمين القادم من المنشية مقهى عتيق يضع طاولة تيس (طاولة بنج بونج) إمامه على الرصيف ويؤجرها لهواة اللعبة؛

# هل ستعالج الطاقة النظيفة والنووية أزمة الكهرباء في العراق؟

دار السلام / بغداد / متابعة

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس المجلس الوزاري للطاقة، وزير النفط، إحسان عبد الجبار إسماعيل، التوقيع على إضخم عقد لإنتاج الطاقة النظيفة، لزيادة وتعزيز الإنتاج الوطني من هذه الطاقة، فضلا عن اعلان الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة، وجود تفاهات مع دول لتسريع بناء مفاعلات نووية، لا يزال المواطن يتساءل هل سنشهد حلا شاملا لأزمة الكهرباء المستفحلة في البلد، خصوصا انها تعد من أقوى ركائز الانتاج الصناعي في العراق؟.

وبحسب بيان لوزارة النفط قال إسماعيل، خلال رعايته لحفل التوقيع على عقد بين وزارة الكهرباء وشركة مصدر الاماراتية لتوليد ٢٠٠٠

ميكا واط، من خلال اقامة مشاريع استثمار للطاقة الشمسية في وسط وجنوب البلد: إن العراق ينفذ خطة إحلال الطاقة النظيفة، بدلا من الطاقة المنتجة بالوقود الاحفوري وبنسبة (٢٠ - ٢٥) بالمئة من الطاقة المنتجة والتي تعادل (١٠ - ١٢) كيكا واط.

استغلال الطاقة الشمسية كما إضاف، إن التوقيع مع الشركة الاماراتية، التي تعد من الشركات الدولية الرصينة المتخصصة، خطوة مهمة لتطوير قطاع استثمار الطاقة النظيفة واستغلال الطاقة الشمسية في العراق.

من جانبه، أكد وزير الطاقة والبنى التحتية الاماراتي، سهيل المزروعى، وعبر الدائرة التلفزيونية، دعم حكومته لمشاريع التعاون

الثنائي في قطاع توليد الطاقة النظيفة، وإن شركة مصدر ستقوم بتسخير جميع امكانياتها الفنية والهندسية في تنفيذ هذه المشاريع.

بدورها، أكدت رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، سهى النجار، «إهمية العقد الاستثماري لتوليد الطاقة النظيفة مع الشركة الاماراتية، الذي يحقق أهداف الحكومة في الحصول على طاقة نظيفة بكلفة اقل، فضلا عن اعتماد معايير البيئة النظيفة والصحة والسلامة، كاشفة عن خطط الحكومة لتوقيع مزيد من العقود التي تسهم في تعزيز الطاقة التوليدية، وبما يغطي الحاجة المحلية.

وكانت الهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة، قد اعلنت في نيسان الماضي وجود تفاهات مع روسيا وفرنسا لبناء مفاعلات

نووية عراقية للاسهام بحل مشكلة الكهرباء. تساؤلات عن الحلول تساءل المواطن عمر فاضل: ما هو الوقت الكافي لبناء محطات طاقة نووية واخرى للطاقة النظيفة ليتسنى للمواطنين التمتع بتشغيل الاجهزة الكهربائية المنزلية، من دون انقطاع وتذبذب التيار الذي يتلف تلك الاجهزة. بينما رأت سناء الكعبي ان حل هذه المشكلة قد يستغرق سنوات اضافية، بسبب تهالك البنية التحتية، وكثرة التجاوزات على الاسلاك والاعمدة الكهربائية، فضلا عن إن المواطنين اعتادوا على وجود المولدات الاهلية، التي سدت نقص ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية، في وقت تفكر الحكومة بمصير اصحابها اذا ما تم حل مشكلة الكهرباء.



## أهمية التراث في تعزيز الهوية الوطنية



بشار عطا كاظم

مما لا شك فيه ان الأمم والشعوب تحتضن تراثها وإثارها وتعدّها من الثروات الوطنية، التي يجب ان تحظى بالرعاية والحصانة والاهتمام، لإن الاثار والتراث بالنسبة اليها سجل يؤرخ لوجودها كامة وكشعب. ويزخر العراق بكنوز عدة ترسم ملامح هويته الوطنية عبر التاريخ، ولعل التراث هو احد تلك الركائز التي تشكل بمجملها هوية العراق، ويقع على عاتق الجميع مهمة الحفاظ عليه. وعلى هذا الاساس استحدثت قسم للتراث في

العام ١٩٧٩ ضمن هيكلية مؤسسة الاثار العراقية، ونظرا لتعظيم أهمية الهباني التراثية في بغداد والمحافظات، تقرر تحويل القسم الى دائرة في العام ٢٠٠٠ وفق قانون رقم ٤٥ بعد تأسيس الهيئة العامة للآثار والتراث، حيث تحولت الى دائرة التراث، وحاليا فان دائرة التراث هي الجهة المعنية والمختصة الوحيدة في البلاد، التي تعنى بكل ما يتعلق بالتراث العراقي من مواقع ومبانٍ تراثية، سواء كانت دور عبادة كالجموامع والكنائس، او مدارس وخانات وحمامات ودورا سكنية وغيرها.

وتتبع أهمية المحافظة على التراث من كونه بيد الأمة بما تحتاجه من روح معنوية ورموز وطنية في لحظات تاريخية قادرة على خلق وحدة وطنية على اختلاف المذاهب والقوميات والمعتقدات. ولهذه الاسباب يجب اعداد استراتيجية شاملة ليس بالنهوض بالتراث العراقي فحسب، وليس المحافظة عليه فقط، وانما - ايضا - بجعله قيمة معنوية ليستند الشعب من خلاله روحه الوطنية ويستشعر وجوده الاصيل على هذه الارض.

إن تنفيذ مثل تلك الاستراتيجية لا ينحصر بوزارة الثقافة والسياحة والآثار فقط، بل بدعم حكومي مباشر واسناد من مجلس النواب بلجانه المختصة، ووزارات الدولة كوزارة الخارجية ووزارة الداخلية وهيئة الاعلام والاتصالات، ولا ننسى الدور الكبير لشبكة الاعلام العراقي لما تمتلكه من امكانيات مسموعة ومرئية ومكتوبة، فضلا عن منظمات المجتمع المدني في ترويج ثقافة الحفاظ على التراث، بوصفه ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها.

# نادي الخامسة صباحاً.. أو دليل الناجحين

نورالدين قلالة

قدم خبير القيادة الأسطورية والإدواء الفذ "روبن شارما" مفهوم "نادي الخامسة صباحاً" على مدار عشرين عاماً، والذي يركز على نظام صباحي ثوري ساعد عملاءه على تعظيم قدراتهم الإنتاجية، ووصولهم إلى أفضل حالة صحية، وتحسين سكينتهم في عصر التعقيد المهيك الذي نعيشه حالياً.

نادي الخامسة صباحاً، ناد مفتوح للجميع، يمكن لأي شخص في العالم إن ينضم إليه في أي وقت، وفي أي عمر، ودون إن يدفع رسوم اشتراك. الشرط الرئيسي للالتحاق بهذا النادي هو إن تستيقظ مع الخامسة صباحاً، لتكون واحداً ممن يستيقظون من أول ساعات الصباح في بناء نهار مليء بالنشاط والإنتاجية. فإي ناد هذا؟ الذي لتكون عضواً فيه، ما عليك سوى إن تستيقظ في الخامسة صباحاً من كل يوم، وهل هذا يكفي؟

"نادي الخامسة صباحاً" هو عنوان رواية للكاتب الكندي روبن شارما (من أصل هندي) المدرب في التنمية الذاتية و بناء القادة والتنمية البشرية والتطوير. وشارما صاحب مؤلفات شهيرة وذاتعة الصيت مثل كتاب "الراهب الذي باع سيارته الفيراري"، وما تبعه من كتب في ذات السياق على غرار كتابه "دليل العظمة".

وجاءت صياغة كتابه "نادي الخامسة صباحاً" - كأغلبية كتبه - على هيئة رواية، لها أربعة أبطال: (المليونير، المتحدث الفذ، رجل وامرأة)، يتنقلون من مكان إلى آخر، ويتعلمون على يد المليونير الكثير من القواعد الحياتية للنجاح، مما جعلهم ينجحون.

العنوان الأصلي للكتاب هو: AM Club: Own Your Morning. ٥ The Elevate Your Life

باللغة العربية: نادي الخامسة صباحاً: امتلك صباحك وارثق بحياتك وينتمي نوع الكتاب إلى فئة قصص تطوير الذات، يقع في حدود ٣٣٦ (النسخة الإنجليزية) وقد تم نشره في ديسمبر ٢٠١٨. أما المفهوم الرئيسي الذي تناوله المؤلف في كتابه فهو عن أهمية الاستيقاظ اليومي المبكر في الساعة الخامسة وفوائده العظيمة، واسمى الذين يفعلونه بـ "نادي الخامسة صباحاً".

هل تريد إن تصبح مثل ستيف جوبز أو بيل جيتز؟ في هذا الكتاب الذي سيغير حياتك، والذي إبدعه مؤلفه خلال أربع سنوات من العمل الصارم المدقق، ستكتشف عادة الاستيقاظ المبكر التي ساعدت الكثيرين على تحقيق إنجازات فذة بينما يرتقون بسعادتهم، وقدرتهم على النفع، ومشاعر الانغماس في الحياة خاصتهم.

فهل سألت نفسك يوماً ما الفرق بينك وبين ستيف جوبز أو بيل جيتز، لماذا هؤلاء ناجحون، ويضرب بهم الهتل، وانت لا؟؟؟ إذن الجواب ستجده بشرح مدقق في كتاب "نادي الخامسة صباحاً"، فهذا الكتاب يشرح لك عادات الناجحين، ويظهر لك قوة الاستيقاظ مع الساعة الخامسة والعمل فيها، لذلك فبعدما ستكمل قراءة هذا الكتاب ستجد نفسك فعلاً تغيرت، وستجد إن الكثير من الأمور تغيرت بداخلك.

يروى الكاتب من خلال عصارة كتابه هذا، كيف تمكن المليارديرات من العالم من بلوغ مرحلة الاكتفاء المالي، والراحة الهادية، رغم إنهم لم يولدوا إبطالاً من أجواف إمامتهم، ولم يمتلكوا مواهب طبيعية وجينية جعلتهم بهذا المستوى الذي نراه اليوم، بل ما خلق التغيير هو مآثرهم، واستيقاظهم في الوقت الذي كان فيه الكل نائماً، وعدم الانشغال ببلاد المهليات، وبداية العمل عند الخامسة صباحاً.

القصة وإبطالها

يبتدأ الكاتب كتابه بقصة لثلاثة أشخاص:

الأول: رجل أعمال مجتهد، ولا يدرى ما حل به، إذ إنه يحتاج لمن يحفزه ويعطيه طاقة إيجابية للعمل، لكنه لا يدرى من أين يستلهمها.

الثاني: فنان مکتئب، لم يعد يحس بالإبداع، ولا بالتميز في فنه، ولعله يحتاج بصمة الهام ليعوده لفنه وإبداعه.

الثالث: ملياردير، له من الثروات من طاب، ويمتلك منزلاً يقرب الشاطئ في جنوب أفريقيا.

"نادي الخامسة صباحاً" هو قصة قبل إن يكون كتاب تطوير ذات، حيث يحكي الكاتب قصة شخصين يلتقيان بغريب يتحول لهُرُدهما، هذا الغريب، يحمل من الحكمة ما يجعله يُلقى بالنصائح واقتباسات الناجحين الكثير، وغريباً لدرجة يجعله يقطع حديثه بتأريين الضغط، أو يُقبل الدرج، إنه خليط بين شخص هادئ ورزين، وشخصٍ محب للحياة ولا يمانع إن يبدو غريب الإطوار إن كان ذلك عن قصد.

القصة تحكي طريقة انتقال هذين الشخصين، وهما رجل فنان وامرأة مقاول، من حياة روتينية تقليدية مليئة بالضغط، إلى حياة مفعمة بالحياة والابتكار والإنتاجية. كل ذلك بمجرد انضمامها لهذا الهُرشد الغريب والمعلم العجيب. ويعتمد الكتاب في الجزء الأخير منه على التطبيق، ويشرح للقارئ مجموعة من الأدوات بالإضافة للقاعدة الرئيسية في ٢٠/٢٠/٢٠ للاستفادة من أول ساعة من نهارك ما بين الخامسة والسادسة، والرسوم البيانية تساعد على تسهيل الفهم بلا شك.

١. يوماً أفضل من ٤٠٪ كل سنة

ويحكي الكتاب كيف التقى أبطال القصة في ملتقى للتنمية البشرية، ينظمه رجل أعمال ناجح يدعى سيبيلندر، وكيف عرض عليهما إن يذهبا معه إلى منزله بجنوب أفريقيا ليطلعهما على سر سيجعلهما بدون شك، أكثر الناس إبداعاً وتميزاً. فقال جملته الأخيرة: فقط ما أريد منك هو الحضور هناك مع الساعة الخامسة.

ثم يجمعهم قرب الشاطئ ليكمل حديثه، فيخبرهم إن الرجال الأكثر نجاحاً في العالم، وحتى الأشخاص الذين تركوا بصمتهم في التاريخ، لا يبتازون بموهبة ربانية، بل يحسنون استعمال الموهبة التي منحنا إياها جميعاً الله عز وجل، وهي موهبة العقل، فبعقلك يمكنك صنع المستحيل، وإذا استيقظت باكراً، وواظبت على ذلك فستمنح عقلك الطاقة الكافية على العمل بجد ومهارة.

كما يحدثهم عن قوة تصفية الذهن، فبدلاً من إن تتراكم على ذهنك العديد من المهليات، كالاطلاع على الهاتف كل ١٠ دقائق، وتصفح الفئات، يمكنك الجلوس بعيداً عن كل شيء، والعمل على مشروعك بذهن صافي، ونفسية مستقرة.

ويقول إن القيام بأمور صغيرة كل يوم أفضل بكثير من القيام بأمور كثيرة في مدد زمنية متباعدة، فإن تقوم بـ ١٪ يوماً، أفضل من إن تقوم بـ ٤٠٪ كل سنة، مضيقاً قوة التركيز على أمر واحد لمدة ٣ ساعات تقريباً يوماً وتكراره يوماً لمدة ١٠ سنين. مؤكداً على إنه من المهم إن يهتم المرء بالجانب الروحي والنفسي والعقلاني والصحي، وكل ضياع في إحدى هذه الجوانب تعني ضياع سنوات من الوصول لمرحلة النخبة، والغريب إن كل هذه الصفات تتجمع في فترة زمنية واحدة، وهي فترة الفجر.

الاستيقاظ باكراً كالانطلاق باكراً

وعلى الرغم من إن كتاب "نادي الخامسة صباحاً" يتحدث عن الاستيقاظ، فقد ختمه صاحبه بالحديث عن أهمية النوم، وذلك عندما أدخل الرجل الملياردير الفنان ورجل الأعمال لسرداب الموتى، وأخبرهم إنهم محاطون بأجسام توفيت قبل مئات السنين، ليشرح لهم بالعلم والمنطق أهمية النوم في بناء شخصية قوية وناجحة. ثم ينهي الكتاب بان الاستيقاظ باكراً كالانطلاق باكراً في ميدان السباق، فستصل بسرعة إن بدأت في الصباح، وستصل متأخراً، وربما لا تصل أبداً إن إهملت جانب الاستيقاظ باكراً.

لكن للإسف الشديد بعض إيماننا الشعبية تقودنا إلى السير نحو الطريق الخطأ، عندما تحدد مسار حياتنا بتأثير عكسي تماماً وتوجهنا بالقول "إن تصل متأخراً خير من إن لا تصل أبداً".

مختارات من "نادي الخامسة صباحاً"

• تفوقك الشخصي، وكفاءة تك المهنية تضاعف دخلك مرتين.

• العزلة والتأمل، مهمة لبناء الشخصية.

• كلما زاد انحراف المجتمع عن الحقيقة زادت كراهيته للناطقين بها.

• لكي تتميز فأنت بحاجة إن تعمل عملاً لا يعمل الكثير من الناس

• الذكاء والقدرات متوفرة غالباً، المشكلة في استثمارها.

• ما هو تحسينك المستمر لحياتك؟

• الانزلاق إلى وضعية الضحية مدعاة للفشل.

• توقف عن إدارة الوقت، وانتقل إلى إدارة التركيز

• مستوى الالتزام والمثابرة هو سر النجاح

• لا يكون المرء بطلاً عظيماً إذا كان يعطي الشئ أوقات راحته.

• الانضباط الذاتي "عظلة" يمكن تقويتها بالاستمرار في استخدامها

• إحد أهم ما يجعلك تحقق إنجازات فذة هو (العزيمة)

• أي أمر لا تواجهه في صعوبات كبرى، فهو ليس تغييراً كبيراً.

• حينما تواجه رغبة شديدة في التراجع، فذلك هو إهم وإفضل وقت تحتاج فيه إلى "التقدم"

• إيمان التشتت تدمير لقدراتك الإبداعية.

• بعد إن تعرف على الأعمال التي تستهلك ٢٠٪ من وقتك وتحقق ٨٠٪ من



نجاحاتك، أعد التركيز على الـ ٢٠٪. وبحث في ثناياها عن الـ ٢٠٪ الأكثر تأثيراً فيها ثم عمل عليه.

الإسلام: صلاة الفجر ونادي الخامسة صباحاً!

إذا تأمل أي إنسان مسلم في هذا الكتاب، لوجد إن الإسلام أعطى اهتماماً كبيراً لهذه الفترة، لأن فيها يجتمع الروح والعقل والنفس والصحة مرضاة لوجه الله، وتحسن اللياقة الروحية بشكل رهيب، مما يمنحنا الطاقة للعمل والاستمرارية. يقول الله تعالى: "إِمْ صِلَاةً لِّدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَيْسِقِ اللَّيْلِ وَقرآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قرآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً" (الإسراء - ٧٨). وتذكر كتب التفسير إن قرآن الفجر في هذه الآية الكريمة هي صلاة الفجر، وسببت قرآناً لأن من إركانها قراءة القرآن، كما سببت مشهودة لبيان فضلها وعظيم شأنها وكبير إجرها، ولأنها في وقت يكون الإنسان فيه على أحسن حال، بعد نومه بالليل وراحة بدنه وعقله وإعصابه وسبعه وبصره من متاعب النهار ومشاكل الحياة، فالإنسان يستعيد في وقت النوم قواه البدنية والعقلية والعصبية، فيصفو عقله وتهدأ أعصابه وتتجدد خلايا بدنه، فيتجدد نشاطه وحيويته بعدما كلف لفترة مناسبة عن الحركة والتفكير وقضى الليل في هدوء وسكون، ولا شك إن الذهن المستريح يكون أكثر استعداداً للفهم والخشوع من الذهن المهق بالعمل، وليس من المعقول إن تكون حال العقل والجسم قبل النوم كحالهما بعد استغراقهما في نوم عميق طويل.

وذكر النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم هذا الأمر قبل أكثر من ألف وأربع مئة سنة عندما قال: (يَعْبُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ إِحْدَيْكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ مِكَانَ كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ، فَارْقُبْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ، انْحَلَّتْ مَقْدَمُهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدُهُ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدُهُ، فَاصْبَحْ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا اصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كِسْلَانٍ) رواه مسلم.

والإعجاز في قوله عليه الصلاة والسلام (فَاصْبَحْ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ) تماماً كما يؤكد العلم الحديث إن الاستيقاظ المبكر وبخاصة قبل طلوع الشمس يؤدي إلى راحة نفسية عظيمة.

ويأتي دور العلم الحديث ليلقي بعض الضوء على الإعجاز القرآني في دعوته إلى الاستيقاظ المبكر فيبين جانباً من الفوائد التي يجنيها الإنسان بيقظة الفجر، ويكشف عن المزيد من معنى الآية الكريمة، حيث تكون أعلى نسبة لغاز الأوزون في الجو عند الفجر، وتقل هذه النسبة تدريجياً حتى تضئح عند طلوع الشمس، ولهذا الغاز في حدود النسبة الطبيعية المقدرة له تأثير مفيد للجهاز العصبي، ومنشط للعمل الفكري والعقلي، بحيث يجعل الإنسان في الصباح الباكر في ذروة نشاطه الفكري والعقلي، ولعل الإنسان قد استطاع بخبرته العملية إن يستشعر نشوة لا مثيل لها عندما يستنشق نسيم الفجر العليل.

تكون نسبة الأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشعة الشمس أكبر ما يمكن عند الشروق، وهي الأشعة التي تحت الجلد على تكوين فيتامين د، اللازم لنمو العظام وتقويتها.

# كيف ستؤثر انتخابات إيران الرئاسية على مصير المصفقة النووية؟

دار السلام / متابعة



تكثيف جهودها لمراجعة بنود الاتفاق النووي، قبل تسليم السلطة لإبراهيم رئيسي، ووصول فريق جديد من السياسيين المحافظين".

كما يعتقد ساجبور إن الولايات المتحدة لن تكون قادرة، على إرغام إيران على القيام بتنازلات إضافية تتجاوز بنود الاتفاق الأصلي. كما نقلت الصحيفة عن الباحث السياسي فرخاد إبراهيموف قوله: "إن رئيسي يستطيع بالطبع إلقاء خطابات عدائية ضد شركائه الغربيين، ولاسيما الأوروبيين، لأنه يعتبر إنهم لا يبذلون أي جهد لإعادة الإمبريكيين للاتفاق النووي، لكنه في نفس الوقت يتوجب عليه الحذر وعدم التورط في أي مشاكل جديدة، حتى لا يمنح الإمبريكيين والأوروبيين ذريعة لصرف النظر عن إحياء الاتفاق النووي".

ويضيف هذا الباحث إن حل الخلافات بين الطرفين يخدم مصلحة إيران بشكل كبير، وهو يعد حاجة ملحة لتحسين ظروف المجتمع الإيراني، الذي يعاني الآن من تدهور اقتصادي كبير. كما إن النجاح في إحياء هذا الاتفاق سوف يمنح المحافظين في إيران بعض النقاط الإضافية ضد خصومهم الإصلاحيين والقوى المعتدلة، الذين خرجوا قبل إن ينجحوا في استعادة هذا الاتفاق.

بالدخول للمنشآت النووية الإيرانية، رغم إن خطة العمل الشاملة المشتركة تتضمن بندا ينص على إن ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية هم فقط المخولون للقيام بهذه المهمة. وتضيف الصحيفة إن هنالك عائقا آخر إمام استعداد طهران للحوار، يتمثل في إن رئيسي هو أول رئيس تسلط عليه عقوبات إمبريكية قبل وصوله للرئاسة. وهذا قد يعرضه لمشاكل عند السفر للخارج لإلقاء خطابات في الأمم المتحدة على سبيل المثال. وقد أكد البيت الأبيض ووزارة الخارجية إصرارهما على عدم رفع هذه العقوبات الشخصية ضد رئيسي، التي فرضت في عهد ترامب بناء على اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان.

وترى الصحيفة إن نتائج جولات المحادثات الماضية في فيينا، وغياب التواصل بين مختلف الأطراف في بعض الفترات، كلها مظاهر لا تبعث على التفاؤل. وتعمل بعثات الدول الوسيطة في هذا الاتفاق، وهي روسيا وبريطانيا وإلمانيا وفرنسا والصين، على تنظيم مشاورات منفصلة مع الوفد الإمبريكي، حيث إنه لا تدور أي مفاوضات مباشرة بين الإمبريكيين والإيرانيين.

وتنقل الصحيفة عن كريم ساجبور، الباحث في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، قوله: "إن فريق الرئيس بايدن بات في وضع لا يحسد عليه، وربما ستعمل الإدارة الإمبريكية الآن على

قالت صحيفة روسية إن فوز رئيسي يطرح أسئلة جديدة حول كيفية تجاوز تعقيدات المباحثات في فيينا- جيتي نشرت صحيفة "إيزستيا" الروسية تقريرا، جاء فيه إنه مع نهاية جولة جديدة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية الإيرانية، ينتظر إن تكون هنالك تعديلات في إجندة المحادثات ومواقف مختلف الأطراف، من أجل إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة، بين إيران ودول خمسة زائد واحد.

وتقول الصحيفة في تقريرها الذي تابعت دار السلام ترجمته، إن الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي يدعي إن بلاده مستعدة للعودة للاتفاق السابق، لكنه في نفس الوقت يرفض الاتصالات المباشرة مع نظيره الإمبريكي جو بايدن، رغم إنه كان قد وعد في حملته الانتخابية بجعل استعادة الاتفاق النووي واحدة من أولوياته في السياسة الخارجية.

وتتوقع الصحيفة إن فوز إبراهيم رئيسي، المحسوب على القوى المحافظة في إيران، يطرح أسئلة جديدة حول كيفية تجاوز التعقيدات الكبيرة التي تمر بها المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني بعد عودة الولايات المتحدة لطاولة المفاوضات. وتشير الصحيفة إلى إن رئيسي سوف يتولى منصبه بداية من شهر أغسطس/ آب خلفا للرئيس الإصلاحي حسن روحاني، الذي كان يسعى لإعادة إحياء الاتفاق النووي الموقع في ٢٠١٥، والذي تم التخلي عنه من طرف إدارة الرئيس دونالد ترامب في ٢٠١٨.

وبحسب الصحيفة، ترى الولايات المتحدة إن انتخاب رئيس جديد لا يعني أي تغيير في السياسة والمواقف الإيرانية، باعتبار إن المرشد الأعلى علي خامنئي هو الحاكم الفعلي للبلاد. في المقابل كان نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية، قد أكد في يوم ٢١ حزيران/ يونيو رغبة بلاده في إقناع كل الأطراف بالالتزام ببنود اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة.

وأضاف هذا الدبلوماسي الإمبريكي إن إنعاش الاتفاق النووي هو فرصة لواشنطن للحصول على قنوات جديدة للضغط على طهران في ملفات أخرى، من بينها البرنامج الصاروخي، ودعم منظمات تعتبرها الولايات المتحدة إرهابية، إلى جانب قضايا حقوق الإنسان.

شروط غير مقبولة تشير الصحيفة إلى إن واشنطن قد تواجه بعض الصعوبات في إحراز تقدم في الملف الإيراني، أولها إن إبراهيم رئيسي عبر بعيد انتخابه عن رفضه لتوسيع نطاق بعض بنود الاتفاق؛ إذ تؤكد واشنطن على أهمية السماح للمفتشين الإمبريكيين

## قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم ودورها في تحقيق مقامه

علي الصلابي



إن قصة إبراهيم - عليه السلام - هي أطول قصة قرآنية بعد قصة سيدنا موسى - عليه السلام - ومساحتها تزيد عن الجزء، وإن آياتها نزلت مبكرة في المرحلة المبكرة واستمر نزولها حتى أواخر المرحلة المدنية، وهذا يعني إن قصة إبراهيم التي أخذت هذه المساحة الكبيرة في القرآن الكريم، وأخذت هذه الفترة الزمنية في نزول الوحي لها دور كبير في تحقيق أهداف القرآن الكريم ومقاصده، والتي نذكر منها:

١. إبراهيم - عليه السلام - مِثْلُ أعلى للبشر:

كشفت قصة إبراهيم - عليه السلام - عن ملامح الشخصية السوية القدوة التي ينبغي أن تكون المثل الأعلى في الالتزام بالإسلام، قال تعالى: {إِنِّي جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} [البقرة: ١٢٤]، وقال تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ إِمَامًا} [النحل: ١٢٠]، وقال تعالى: {وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} [النجم: ٣٧].

إصبح إبراهيم - عليه السلام - رمزاً من رموز التوحيد في عصره، وفي كل العصور، قال تعالى: {وَجَعَلْنَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ} [الزخرف: ٢٨]. وقد أوصى إبراهيم بنيه وذريته بتلك الكلمة، فاستجابوا له وقاموا بإبلاغها إلى الأجيال من بعده، وظلت كلمة التوحيد "لا إله إلا الله" متصلة في إقباؤه وقام عليها من بعده رسل متصلون لا ينقطعون حتى كان ابنه الأخير من نسل إسماعيل - عليه السلام - وإشبهه إبنائه به محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الرسل الذي دعا إلى التوحيد وإفراد العبادة لله عز وجل، وحارب الكفر والشرك بكل أنواعه وإشكاله.

٢. التوحيد الخالص:

إظهرت قصة إبراهيم - عليه السلام - بأن دين الإنبياء جميعاً هو التوحيد الخالص والدين الحنيف من ليد إبراهيم - عليه السلام - حتى محمد (صلى الله عليه وسلم)، وهذا يعنى ثقة المسلمين بدينهم إنه أحسن دين، قال تعالى: {مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ} [الحج: ١٧٨]، وقال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا} [النساء: ١٢٥]، وقال تعالى: {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} [يوسف: ٤٠]، وبيّنت القصة أيضاً إن أي انحراف عن التوحيد الخالص يفقد الإنسان صلته بالإنبياء حتى ولو كانوا حقيقة من صلبيهم فهذا إبراهيم - عليه السلام - يتبرأ من إبيه عندما انحراف من دينه التوحيد: {فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ} [التوبة: ١١٤]، فكيف بالمتحرفين عن دين إبراهيم - عليه السلام - في الأجيال اللاحقة؟ وهكذا تكون قصة إبراهيم - عليه السلام - رداً على كل منحرف عن دين التوحيد كالعرب المشركين واليهود والنصارى الذين انحرافوا عن رسالة موسى وعيسى - عليهما السلام - واستقلوا الدين في إضفاء شيء من القدسية عليهم لقيادة البشرية. ولقد أثبتت قصة إبراهيم - عليه السلام - إن هؤلاء

مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وغير ذلك من الصفات.

٥. إلهية الحوار والهجرة في الدعوة إلى الله:

استطاعت قصة إبراهيم - عليه السلام - أن تزودنا بتجارب قيّمة لإبراهيم في مجال الحوار والدعوة إلى الله، والالتزام بأوامره، فهو القدوة منذ صغره وحتى الكبر، وإيضاً زودتنا بتجارب قيمة لإخريين تربوا على يد إبراهيم - عليه السلام - كزوجه وإبنائه، فالقصة أثبتت إن هذه العائلة مباركة، وإنها مدرسة للتربية الإسلامية، ومحضن من محاضنها، لا نستغني عن مناهجها إبدأ في أي تربية إسلامية، وميّزة هذه التجارب إنها خالصة لوجه الله الكريم ونابعة من عقيدة ثابتة، وميّزة أخرى: إنها تجارب متنوعة جرت على إراضٍ مختلفة وفي بيئات مختلفة لشخصية سوية قدوة للمسلمين، وهكذا تعقّق قصة إبراهيم الوعي عند المسلمين وتزدهم خبرة في أكثر من مجال.

٦. صلة المسلمين ببيت المقدس:

تبعق قصة إبراهيم - عليه السلام - صلة المسلمين ببيت المقدس، وتجعله جزءاً من عقيدة المسلمين التي لا يمكن التنازل عنها بأي حال من الأحوال، فقد هاجر إبراهيم من العراق إلى بيت المقدس وما حولها واستقرّ فيها، وعاش بين ربوعها، ومات فيها ودفن فيها، ومكان قبره ثابت في مدينة الخليل، ومن فلسطين انطلقت رحلات إبراهيم - عليه السلام - إلى مصر وإلى الحجاز وإلى غيرها من البلدان، وأكثر الرحلات تكراراً هي رحلاته من فلسطين ومكة المكرمة؛ ليتفقد ابنه وزوجه هناك، وليؤدي فريضة الحج التي أمره الله بها وإراه مناسكها، فهذه الرحلات المتكررة لإبراهيم - عليه السلام - عمّقت الصلة بين المسجد الحرام

المسجد الأقصى المبارك بحيث أصبحت جزءاً من عقيدة المسلمين لا يجوز التنازل عنها أو التفريط بها إبدأ.

٧. إثبات إن القرآن الكريم من عند الله:

إثبتت قصة إبراهيم بان القرآن الكريم من عند الله العليم الخبير، ونسجل بعض الإثباتات - على سبيل المثال - كما يأتي:

- عدم تناقض مشاهد قصة إبراهيم مع بعض رغم اختلاف مواضع السور التي ذكرتها، ورغم اختلاف الفترة الزمنية التي نزلت فيها، وهذا يدل دلالة واضحة إن القرآن الكريم من عند الله كما قال سبحانه وتعالى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} [النساء: ٨٢].

- هذا التناقص العجيب بين كل مشهد من مشاهد قصة إبراهيم وبين السورة التي ذكرته من حيث الموضوع والسبب في السياق، يؤكد إن القرآن الكريم من عند الله؛ لأن هذا التناقص ضرب من الإعجاز.

٨. الاستفادة من سنن الله وحسن التعامل معها:

إظهرت قصة إبراهيم بعض السنن والقوانين، وعلى سبيل المثال:

إن تكذيب الإنبياء وتعرضهم للإبتلاء سنة وقانون. إي تضحية في سبيل الله تعوّض في الدنيا وفي الآخرة. إن التمكين في الإرض والنصر لا يأتي إلا بعد الإبتلاء والجهد والمعاناة.

وأخيراً، فإن هذه النقاط الثمانية لإهمية قصة إبراهيم في القرآن الكريم ذكرت على سبيل المثال لا الحصر؛ لأن كل مشهد من مشاهد القصة القرآنية جاء في مكانه ليعالج حالة معينة في واقع الحياة ويحقق أكثر من هدف وأكثر من مقصد.

ليسوا على دين إبراهيم ولا من إتباعه من ورثته، وليس لهم أي صلة بإبراهيم عليه السلام؛ لأن الورثة الحقيقية لإبراهيم هي الورثة الإيمانية فقط، قال تعالى: {إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ} [آل عمران: ٦٨].

٣. عمق العلاقة بين إبراهيم عليه السلام والمسلمين:

عمّقت الصلة بين إبراهيم - عليه السلام - إبي الإنبياء وبين المسلمين إتباع خاتم الإنبياء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فذكر إبراهيم في القرآن الكريم تكرر تسعاً وستين مرة في خمس وعشرين سورة مكيّة ومدنيّة، ومشاهد قصته موزعة في ثانياً القرآن الكريم على مدى سبعة عشر جزءاً، وهذا يعني إن ذكر إبراهيم - عليه السلام - حاضر في ذهن لا يغيب عن ذاكرة المسلم إبدأ؛ لأنه رمز من رموز التوحيد ورمز من رموز الإسلام وقدوة المسلمين جميعاً، ويؤكد هذا التعقيب على قصة إبراهيم - عليه السلام - في سورة الأنعام مخاطباً محمداً (صلى الله عليه وسلم) فقال: {وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمُ آقَبْتَهُ} [الأنعام: ٩٠]، وهذا المعنى ما قصده القرآن الكريم: {وَأَذِكُرُّ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا} [مريم: ٤١].

٤. صفات الملائكة ووظائفهم:

كشفت لنا قصة الخليل إبراهيم - عليه السلام - عن بعض صفات الملائكة ووظائفهم، وهذا جزء من عقيدتنا الإسلامية "الإيمان بالملائكة"، وهذه الصفات ظهرت في مشهد ضيوف إبراهيم عندما أتى رسل الله يبشرون إبراهيم بالسلام العليم "إسحاق" - عليه السلام - وراءه "يعقوب" - عليه السلام -، فالقصة أثبتت إن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون وعندهم القدرة على التشكيل على صورة إنسان، وهم عباد

## الحقوق المشتركة بين الزوجين



د. أحمد شاهين

١- أولاً: حقوق الزوجة على زوجها:

العلاقة بين الزوجين تقوم على المودة والرحمة، التفاهم والتعاون والاحترام، فالحياة الزوجية شركة بين الزوجين، يديرها الزوج بالتشاور مع زوجته، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)﴾ (الروم)، وكل واحد من الزوجين له حق على الطرف الآخر.

وهذه بعض الحقوق العامة للزوجة على زوجها:

١- البهر: وهو حقها الشرعي بمجرد العقد عليها أو الدخول بها، وهو لون من تكريم الإسلام للمرأة. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ (النساء: من الآية ٤)، فلا يجوز لأحد من الأقارب إن يأخذ شيئاً من مهر المرأة إلا برضاها، قال تعالى: ﴿فَإِنْ طَلِقَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نِيفْسًا فِكُلُوهُ هِنِينًا مِرِينًا﴾ (النساء: من الآية ٤)

٢- النفقة: إي إعطاؤها ما تحتاجه من الطعام والشراب والعلاج والكسوة والسكن على حسب إمكانيات الزوج من العسر واليسر، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْيَتِيمِ الْإِطْعَامُ مِنْ رِزْقِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (الطلاق: من الآية ٧)، وفي الحديث: "ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف". والإنفاق على الزوجة والإولاد من أفضل النفقات ويثاب الرجل على ذلك، وفي الحديث: "دينار إنفقته في سبيل الله، ودينار إنفقته في ربة، ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار إنفقته على إهلك، أعظمها أجراً الذي إنفقته على إهلك".

٣- السكن: إن يجعل لزوجته سكناً مناسباً، على قدر سعته وقدرته، قال تعالى: ﴿إِسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكِنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ (الطلاق: من الآية ٦).

٤- حسن العشرة: يجب على الزوج إن يكون حسن الخلق مع زوجته حتى يكسب مودتها وحبها له، وحسن الخلق يكون بالكلمة الطيبة، وطلاقة الوجه، قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: من الآية ١٩)، وفي الحديث: "استوصوا بالنساء خيراً"، وكان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس عشرة لإهله، وفي الحديث: "خيركم خيركم لإهله، وأنا خيركم لإهلي"،

١. ومن حسن الخلق احترام رأيها، والعفو عن إخطائها، والاعتذار إليها إذا إخطأ في حقها، وإن يكرمها في إهلهما، من خلال الثناء عليهم، وذكر محاسنهم، ومبادلتهم الزيارات، والتهنئة في المناسبات.

٢. يشاركها في عمل البيت، إن وجد فراغاً، وكانت

لديه القدرة، سئلت السيدة عائشة (ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة إهله، تعني خدمة إهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة).

٥- عدم الإضرار بالزوجة، من الناحية النفسية والبدنية.

٣. ٧- مساعدتها في المحافظة على دينها، بإقامة الفرائض، وترغيبها في النوافل، وتعليلها الحلال والحرام، والآداب الإسلامية العامة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ (التحریم: من الآية ٦)، وقال تعالى ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (طه: من الآية ١٣٢).

٤. ١٠- إن يمازحها ويلطفها بين الحين والحين، كان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مع السيدة عائشة فكان يقول لها: "يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. قلت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت: وهو يرى ما لا نرى"، وعن عائشة إنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قالت (فسابقتة فسبقتة على رجلي، فلها حملت اللحم، سابقتة فسبقتني، فقال "هذه بتلك السبقة".

ثانياً: حقوق الزوج على زوجته:

١- وجوب الطاعة في غير معصية: حيث إن الرجل قوام على المرأة، في التوجيه والرعاية والنصح، قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِأَنفُسِهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ (النساء: من الآية ٣٤).

٢- تلبية نداء الفطرة عند الرجل: فمن أهداف الزواج عند الرجل قضاء الوطر، ونيل اللذة وتحصيل الولد. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم: من الآية ٢١)، وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنِينَ وَجَدِيدًا﴾ (النحل: من الآية ٧٢).

٣- معايشرة الزوجة لزوجها بالمعروف: أي بحسن الصحبة والعشرة، قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة: من الآية ٢٢٨).

٤- حفظ الزوج في عرضه، أي تحفظه في غيبته، فتصون شرفه وعرضه، قال - صلى الله عليه وسلم - في خطبة الوداع: "إيها الناس، فإن لكم على نساءكم حقاً، ولهن عليكم حقاً، لكم عليهن إن لا يُوطئن فرشكم إحداً تكروهن، وعليهن إن لا يأتين بفاحشة مبينة".

٥- حفظ الزوج في ماله: فالزوجة مؤتمنة على مال زوجها، فلا تأخذ منه إلا بأذنه، ولا تصدق منه إلا بأذنه، وفي الحديث قال - صلى الله عليه وسلم -: "إلا لكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول

عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، إلا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته". وإذا كان الزوج بخيلاً أو شحيحاً فيجوز إن تأخذ من ماله دون إذنه لكن بالمعروف، أي حسب الحاجة أو الضرورة، وفي الحديث قالت هند أم معاوية لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن إبا سفيان رجل شحيح، فهل علي جناح إن أخذ ماله سراً؟ قال: "أخذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف".

ثالثاً: الحقوق المشتركة بين الزوجين:

الحياة الزوجية شركة بين طرفين، وكل منهما له حقوق، وعليه واجبات، وقد تحدثنا عنهما من قبل، وكذلك أيضاً هناك حقوق مشتركة بين الطرفين منها:

١- التعاون على جلب المودة والسرور: إن يحرص كل من الطرفين على إدخال السرور على الآخر، فالمرأة تنادي زوجها بأحب الأسماء إليه، وتكون في استقباله عند عودته من العمل، وتهيئ له وسائل الراحة داخل بيته، وتحسن الاستماع إليه، وتكثر من المدح الحقيقي له بما يقدمه لها من مساعدات، وكذلك الزوج يبحث عن كل ما يدخل السرور على زوجته ويفعله.

٢- غض الطرف عن الهفوات: الزوجان بشر، وليسوا ملائكة، وليسوا من عالم الشياطين، وكل إنسان له عيوبه، ونقاط ضعفه ولا يوجد أحد من البشر كاملاً، من أجل ذلك لا بد إن يغض الطرفان عن الإخطاء غير المقصودة، وإن ينسى كل منهما الهفوات، ولا يتصيد أحدهما الخطأ للآخر، أو يحمل كلامه على سوء النية، أو الظن السيئ، وعند الخلاف يبقى العتاب والحوار الهادئ بين الطرفين.

٣- إن يتزين كل من الطرفين للآخر: جبلت النفس على حب الجمال، والرجل يحب

إن يرى زوجته في أحسن هيئة وفي أجمل صورة، حتى تشبع رغبته النفسية، وتعينه على غض بصره خارج البيت. والمرأة لديها من الوسائل الكثير ما تجعل نفسها جميلة في عين زوجها، وجمال الروح لا يقل أهمية عن جمال الجسد.

٤- حفظ أسرار الحياة الزوجية: الزوجان صفحة مكشوفة أمام الآخر، وكل إنسان في بيته يظهر على طبيعته، وكلاهما يعرف عن الآخر كل شيء، فيجب عند الخلاف إن يحفظ كل واحد منهما سرّاً الآخر، والله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَسْأَلِ الْفَضِيلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة: من الآية ٢٣٧). وينبغي أيضاً عند الخلاف إن تبقى المشكلة داخل البيت، فهي حينئذ قابلة للعلاج والحل، فإذا ما خرجت المشكلة إلى الجيران والأقارب، أصبحت معقدة وأصبحت الحلول صعبة.

٥- التعاون في السراء والضراء: الحياة الزوجية مليئة بالتقلبات، ففي وقت الرخاء يعين كل من الطرفين الآخر على طاعة الله، فيحث الرجل زوجته على أداء الصلاة في وقتها، ويشجعها على صلاة النافلة، وفي الحديث: "رحم الله رجلاً قام من الليل فضلى وإيقظ امرأته فإن إبت نضح في وجهها الماء، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وإيقظت زوجها فإن إبت نضحت في وجهه الماء". ووقت الشدة يقف كل منهما خلف الآخر، يقوّم من عزمه، ويعطيه جرعة من الصبر والثبات، ويخفف عنه البصا، فالناس لا يُعرفون إلا وقت الشدة، وهذا ما فعلته السيدة خديجة - رضي الله عنها - مع زوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حينما نزل عليه الوحي وعاد خائفاً مضطرباً فقالت خديجة: "كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق"، وذهبت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل ليسمع ويعدده تفسيراً لها وقع له.

## الموارد المائية: وضعنا المائي تحت السيطرة

دار السلام / بغداد / متابعة

شهدت مناسيب نهري دجلة والفرات لهذا العام تراجعاً، خاصة في بغداد وجنوبها، وباتت الجزر واضحة في نهر دجلة، ما يدفع للتساؤل، كيف ستكون المياه بصورة عامة والواقع الزراعي؟، وكيف ستنفذ الخطة الزراعية الصيفية؟، وهل سيتضرر الامن الغذائي؟، وهل سنصل الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية؟، وهل سنشهد شحة في مياه الشرب في صيف قانظ؟، حملنا كل هذه الاستفسارات الى وزارتي الموارد المائية والزراعة لنجد الاجابة.

المستشار الفني في وزارة الموارد المائية الاستاذ عون ذياب تحدث لـ «الصباح» عن شحة المياه فقال: «من يشاهد نهر دجلة يجد ان هناك نقصاً ملحوظاً بالمياه في هذه الفترة، لكنها محددة تتوقف فيها الزراعة، اذ لدينا موسمان للزراعة، وهما الصيفي والشتوي وبين هذين الموسمين تتوقف الزراعة، وهو موسم الحصاد، لذا لا نقوم بهدر المياه بل نعطي الحد الأدنى للجريان والمسمى (الجريان البيئي) وهذا مصطلح علمي معمول به في كل دول العالم، ونؤمن مياه الشرب و(الاسالة)، ما يعني ان هذا النزول بمنسوب المياه في بغداد محسوب، اي انه لم ينزل عن ٢٨ متراً كمنسوب فوق مستوى سطح البحر، وهذا المنسوب نعتده لتشغيل محطات الاسالة بحيث لم تتوقف هذه المحطات، وهذه الاجراءات التشغيلية لضمان سلامة المخزون المائي، وخلال الايام المقبلة ستصعد مناسيب المياه في دجلة وغيره، لكون موسم الزراعة الصيفية قد بدأ من ٦/١، وتعطى الريه الاولى لمحاصيل الخضر في دجلة، وفي الفرات تبدأ في ٦/١٥ الريه الاولى لمحصول الرز في منطقة الفرات الاوسط، ولمحصول الذرة الصفراء تبدأ في ٧/١».

تقاسم الضرر

وبين ذياب «من العرف الدولي ومن المفروض على دولة المنبع الا تؤثر في دولة المصب وتسبب لها اضراراً، كالذي حدث عام ٢٠١٨ في البصرة من كارثة، قضت على الاسماك، اذ صعد اللسان الملحي الذي سبب حالات التسمم من الماء، وكان من المفترض الا يحدث هذا والموارد المائية تكون عادة ثابتة، وهناك سنوات ممطرة واخرى شحيحة، ولكن كمعدل

فموارد المياه ثابتة، ولكن الدول الساكنة على المنابع مثلاً الفرات من منطقة ارض روم الى حد الفاو وكل هذه المجتمعات تحتاج الى المياه، وقد ازدادت عددياً الى اربعة اضعاف، وعند زيادة البشر يزداد الطلب على المياه، وهذا المفهوم في المجتمعات الدولية يسمى بتقاسم الضرر، وهذا الامر تحسه الاتفاقيات الدولية وعند ذهابنا للاتفاق مع دول المنبع نعطي راينا بشكل فني ودقيق ونطلب من سياسيينا التحرك الجاد».

الامن الغذائي

اما وكيل وزارة الزراعة الدكتور مهدي سهر الجبوري فبين «ان الامن الغذائي يشكل ضرورة كبيرة للبلد ومن اهم الانظمة الاساسية في القطاع الزراعي، وفترة المياه والتقنيات الحديثة التي تستخدم لتقليل الهدر في المياه، والقطاع الزراعي يشكل استخدامه

للمياه نسبة ٧٠٪ وما تبقى من المياه تستخدم للشرب وللصناعة والاستخدامات الاخرى، واي تقليل للهدر سينعكس بالايجاب على احتياجات القطاعات الاخرى، لذلك خططنا الزراعية الشتوية والصيفية تطرح بالتوافق مع وزارة الموارد المائية، اعتماداً على الخزين المائي المتوفر، وخططنا الصيفية لهذا العام جيدة نسبة لما متوفر من الخزين المائي الجيد ولم تتأثر بقله الامطار، اذ كان الموسم في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، جافاً عكس المواسم السابقة التي كانت رطبة ووفرت لنا الامطار والسيول خزينا مائياً جيداً يكفي لمدة ثلاث سنوات على الاقل، ولهذا فالتأثير في الموسم الشتوي سيكون طفيفاً لهذا العام».

استحقاقات

الدكتور حميد الناييف الناطق الرسمي لوزارة الزراعة تحدث عن هذه الشحة قائلاً «لا شك ان هذا العام شهد قلة في الامطار والاحتباس الحراري، ما اثر سلباً في مناسيب المياه بشكل عام وليس في العراق بل بكل دول المنطقة، وكذلك قامت دول الجوار بتقليل وصول المياه الى بلدنا، ما اثر سلباً في نهري دجلة والفرات باعتبارهما نهري المصب، ولكن الامطار التي سقطت عام ٢٠١٩ كان لها دور كبير، وقد قامت الموارد المائية باحتواء تلك الموجات الفيضانية، وخزنها بالسدود، ما ساعد القطاع الزراعي في ان تكون خطتنا عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ جيدتين،

وللوزارة دور للخطة الصيفية التي اعدت بشكل كامل ووزارة الموارد المائية ستطلق المياه في الوقت المناسب، فقد كانت خطتها جيدة بعدم هدر المياه، اضافة الى جهودها برفع كل التجاوزات الى حد البصرة، وهناك تفاوض مع الجانب التركي والايراني بشأن الاستحقاقات المائية، وان وضعنا المائي اليوم تحت السيطرة».

ولفت الناييف الى ان «للوزارة بحوثاً زراعية لاستنباط اصناف مقاومة للجفاف والملوحة، تتلاءم والوضع الحالي، ومنها اللجوء الى الزراعة العمودية لزيادة غلة الدونم الواحد من خلال التقنيات الحديثة».

واشار الى ان «الخطة الزراعية الان رائدة، وتم اعتمادها في (٢مليون و٣٠٠ الف دونم)، منها (٨٦١ الف دونم) على الارواء، و(٥٠٠ الف دونم) منتها الإبار الارتوازية، وخططنا لهذا العام (٤٠٠ الف دونم شلب) وزراعة الذرة الصفراء والبيضاء والدخن وزهرة الشمس بمساحات محددة وحسب المناطق».

متجاوزون

وتحدثت الدكتورة ايسر عبد العزيز الناييف المدير العام لهيئة المياه الجوفية في وزارة الزراعة قائلة: «ان استخدامات المياه الجوفية بالدرجة الاساسية هي للشرب، والزراعة، وشرب الحيوانات، اضافة الى استخداماتها الصناعية، اما قولك ان ماءها غير مستساغ، فدورنا ينحصر في استخراجها، وعلى الاسالة مهمة تحليته، كما ان اكثر المياه الجوفية لدينا صالحة للزراعة».

واكدت الدكتورة ايسر ان «للبلد مياهاً جوفية غزيرة، ولكن هناك تجاوزات كثيرة عليها، ونحن بالدرجة الاولى نأخذ المياه المتجددة، فلدينا (متجددة وغير متجددة) من هذه المياه، ونقلل استخراج المياه الجوفية كونها ثروة للاجيال المقبلة، ونحافظ عليها فهي خزين استراتيجي لهم».

ولفتت الى ان هناك اماكن عديدة لهذه المياه، منها في المناطق الغربية وفي الحدود الشرقية، واكدت ضرورة عدم الحفر العشوائي من قبل المزارعين، بل يجب الحفر عن طريق هيئتنا، ونحن بصدد محاسبة المتجاوزين على المياه الجوفية بشتى الطرق التي قد تصل الى الغرامة.



### التطبيعية تهنئ نادي الزوراء بالذكرى 52 لتأسيسه

دار السلام / بغداد

من إدارة لاعبين ومدربين". وأضافت ان "الهيئة تتطلع إلى إن تكون ذكرى التأسيس هذه محطة مضيئة لاستذكار الإنجازات المميزة على مر تاريخ النادي، وتكون دافعاً وحافزاً أكبر لديومومة رحلة التفوق والازدهار التي تسعد جمهور النادي الكريم في تحقيق طموحاته بإحراز البطولات".

هنئت الهيئة الطبيعية، نادي الزوراء الرياضي بالذكرى 52 لتأسيسه، متمنية مواصلة مشوار النجاح للنادي . وقالت الطبيعية في بيان صحفي، انها "تبارك الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس نادي الزوراء الرياضي، وتقدمُ إجمال التهنائي والتبريكات لجميع العاملين فيه



### رسمياً.. مانشستر سيتي يمدد تعاقدته مع قائده البرازيلي فرناندينيو

الملاعب ومساعدته على التحسن والتقدم للإفضل وتقديم إداء أفضل خلال المباريات.



دار السلام / وكالات

أعلن نادي مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي، تمديد تعاقدته لعام إضافي مع قائده البرازيلي المخضرم فرناندينيو، ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى 2022. وقال فرناندينيو الذي فاز -أيضاً- بكأس كوبا أميركا مع منتخب البرازيل في 2019: "من جهتي المهمة لم تكتمل بعد". وأضاف: "لهذا السبب قررت الاستمرار هنا لعام آخر، للعمل على مساعدة الفريق والنادي على تحقيق الأهداف المرجوة". وتابع: "بوسعي الاستمرار بالطريقة نفسها، وقيادة الفريق على أرض الملعب وخارج

### الاتحاد الإفريقي لكرة القدم يتخذ قراراً فريداً بشأن نهائي دوري الأبطال

دار السلام / متابعة كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، اليوم الأربعاء، عن قرار جديد بشأن مباراة الأهلي المصري وكايزر تشيفز الجنوب إفريقي، في نهائي دوري أبطال إفريقيا (2020-2021) وذكر "موقع Le360" المغربي،

إن "مسؤولي كاف"، قرروا إلغاء الإشواط الإضافية في مباراة الأهلي وكايزر تشيفز، في حال انتهاء الوقت الأصلي من اللقاء، بالتعادل بين الفريقين، والذهاب إلى ركلات الجزاء مباشرة".



### بعد النكسة الأوروبية.. استقالة مدرب الطواحين الهولندية

دار السلام / وكالات استقال فرانك دي بور مدرب المنتخب الهولندي بعد يومين من خسارة "الطواحين" بهدفين نظيفين أمام جمهورية التشيك والخروج من دور الـ16 لبطولة أمم أوروبا لكرة القدم "يورو 2020". وتأتي استقالة دي بور بعد تقييم لإداء

المنتخب الهولندي عقب الهزيمة على أرضية ملعب "بوشكاش إرينا" في العاصمة الهنغارية بودابست، حيث كان منتخب "الطواحين" المرشح الأوفر حظاً في الفوز. وقال الاتحاد الهولندي لكرة القدم إن دي بور يناقش حالياً شروط إنهاء عقده.



### ما هب ردة فعل خوان لابورتا عند سؤاله عن تجديد عقد ميسي؟

دار السلام / متابعة كشفت تقارير صحفية، عن ردة فعل خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، بسالة تجديد عقد الإرجنتيني ليونيل ميسي، والذي ينتهي رسمياً، مساء اليوم الأربعاء، بعد مسيرة حافلة دامت 16 عاماً. ولم يعلن برشلونة عن توصله لاتفاق رسمي لتجديد عقد ميسي، وللمرة الأولى منذ عام 2004. سيكون

حرا دون أي نادٍ في تمام الـ12، صباح الخميس. ويتواجد ميسي حالياً، برفقة منتخب بلاده لخوض فاعليات كوبا أميركا المقامة بالبرازيل. وأوضحت الصحيفة، إن حالة الانسجام بين لابورتا وميسي، تعد العامل الإبرز في زيادة احتمالات التجديد، على الرغم من عدم التوصل لاتفاق نهائي بهذا الشأن حتى

فان كروس قرر النجم الألماني توني كروس اعتزال اللعب دولياً، بعدما بحسب تقرير صحفي، بعدد مع منتخب الماكينات كأس الأمم الأوروبية "يورو 2020" من دور الـ16، الجديد لألمانيا، هانز فليك، بالهزيمة على يد إنجلترا في مونديال قطر 2022.

### صحيفة المانية: كروس يقرر الاعتزال دولياً

دار السلام / وكالات قرر النجم الألماني توني كروس اعتزال اللعب دولياً، بعدما بحسب تقرير صحفي، بعدد مع منتخب الماكينات كأس الأمم الأوروبية "يورو 2020" من دور الـ16، الجديد لألمانيا، هانز فليك، بالهزيمة على يد إنجلترا في مونديال قطر 2022.



### مدينة أمريكية تسجل أعلى درجة حرارة في تاريخها



سجلت مدينة بورتلاند بولاية أوريغون الأمريكية، أعلى درجة حرارة في تاريخها. وبحسب وسائل إعلام أمريكية، فإن المدينة التي تقع شمال غرب الولايات المتحدة، سجلت درجة حرارة وصلت إلى ٤٢,٢ مئوية. وذكرت وكالة إسوشيتد برس، إن المتاجر باعت الكثير من أجهزة التكييف، وأوقفت المستشفيات العمل في عيادات التطعيم الموجودة في الهواء الطلق. وإلغت فرق البيسبول مبارياتها، ونقلت فرق مبارياتها إلى أماكن أخرى.

### هذه الدول الأكثر استضافة للاجئين لعام 2020 (إنفوغراف)

إظهر تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السنوي، إن عدد النازحين واللاجئين حول العالم مع نهاية عام ٢٠٢٠ وصل لإجمالي ٨٢,٤ مليون شخص.

وأشار التقرير إلى إن هذه الزيادة تعود إلى الركود الاقتصادي العالمي بسبب جائحة كورونا، بالإضافة للكوارث الطبيعية والنزاعات، حيث إجبر العديد منهم على النزوح. ويوضح الإنفوغراف إدناه أعداد النازحين واللاجئين..



### أمريكية تعثر على رسالة عمرها

### 95 عاما وتتواصل مع ابنة كاتبها

والدها قبل ولادتها بعشرين عاما، وخطها في عيد ميلاده السابع عشر أو الثامن عشر، موضحة إن والدها إنسان عاطفي، واعتاد القيام بمثل هذه الأمور، وسبق إن رآته يرمي زجاجة مماثلة في بحيرة هورون خلال رحلة تخييم عائلية.

وقالت إن والدها توفي عام ١٩٩٥، وإن العثور على تلك الرسالة أعاد إليها الكثير من الذكريات الجميلة، ورفضت استلام الزجاجة والرسالة من جينفر، معللة ذلك بأن جينفر هي التي عثرت عليها، وبالتالي الصواب تركها لها، لتبقى ذكرى لوالدها، وقررت جينفر وضع الرسالة والزجاجة في صندوق يمكن للسياح رؤيتها، سواء في القارب أو محل الهدايا الخاص بالشركة.

ويخبرنا أين عثر عليها؟". وذكرت دوكر إنها استعانت بصديق لها يعمل في متحف محلي، لتجفيف الرسالة والحفاظ عليها، منوهة إلى أنها نشرت صوراً عدة للزجاجة والرسالة على حساب شركتها في موقع فيسبوك، على أمل الوصول إلى صاحبها.

وأكدت إنه في اليوم التالي وجدت التدوينة انتشرت على نطاق واسع، وبعد فترة قليلة من الزمان وفي يوم عيد الإِب، تلقت اتصالاً من سيدة تدعى ميشيل بريمو، وقالت إنها ابنة جورج الذي كتبت تلك الرسالة، وإنها لا تملك حساباً على فيسبوك، لكنها تعرفت على خط والدها عندما رأت صورة الرسالة.

وأفادت بريمو بأن الرسالة كتبها

عثرت إمركية تملك شركة سياحية صغيرة، على رسالة قديمة داخل زجاجة، أثناء قيامها بجولة سياحية على متن قاربها في نهر تشيبويغان وبحيرة هورون بولاية ميشيغان الأمريكية.

وأوضحت الإمركية جينفر دوكر إنها عثرت على الرسالة التي يبلغ عمرها ٩٥ عاماً، خلال جولة سياحية تهدف إلى الاستمتاع برؤية حطام ثلاثة سفن قديمة، مشيرة إلى إن الزجاجة كانت قابعة على عمق ١٠ أقدام تحت الماء، وفق ما إوردته شبكة "سي إن إن" الأمريكية.

ولفتت دوكر إلى إنه "في البداية اعتقدت إنها مجرد زجاجة عادية، لكن عندما إخذتها، تمكنت من قراءة كلمة في الورقة، لتكتشف لاحقاً إنها رسالة رائعة"، مضيفة إن "ثلاثي الزجاجة كانت مليئة بالماء رغم وجود جزء من السدادة الخشبية".

وتابعت: "إخرجت الورقة باستخدام أداة صغيرة، وفتحتها برفق لقراءة محتواها، وكانت مؤرخة بتاريخ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٦"، مبينة إن "نص الرسالة كان: هل سيعيد الشخص الذي وجد هذه الزجاجة الورقة التي بداخلها إلى جورج مورو في بلدة تشيبويغان بولاية ميشيغان،

